الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف– المسيلة–

كلية الآداب واللغات

قسم: اللغة والأدب العربي

الرقم التسلسلي: .....

رقم التسجيل: 1735103607

رقم التسجيل: 1735104368

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر LMD ،في تخصص: لسانيات عامة
بعنوان:

الظواهر البلاغية في نصوص كتاب اللغة العربية ـ السنة الثالثة متوسط

إعداد الطالبتين:

- فاتن حروز
- هبة سعودي

إشراف :

أ.د. الربيع بوجلال

أمام لجنة المناقشة المكونة من السادة الأساتذة:

اسم ولقب الأستاذ	الرتبة العلمية	الجامعة	الصفة
أحمد العويجي	أستاذ محاضر "أ"	المسيلة	رئيسا
الربيع بوجلال	أستاذ محاضر "أ"	المسيلة	مشرفا ومقررا
ايمان رواش	أستاذ محاضر "أ"	المسيلة	ممتحنا

السنة الجامعية: 1443-1444الموافق 2022-2023

إهداء:

- إلى من جعل الله تعالى الجنة تحت أقدامهن، إلى من ربيننا وسهرن الليالي لأجلنا، إلى كل الأمهات ، إلى أمي التي أنجبتني وربتني" عبد الكبير فاطمة" وإلى أمي الثانية التي لم تبخل علي بشيء" عبد الكبير دليلة"
- إلى أبي "حروز محمد" الذي سهر وتعب على توفير العيشة الهنية لنا، وعلى حرصه الكبير لكي نأخذ العلم
إلى خالي " البشير إلى كل إخوتي و وزوجي " عبد الرحمان علالي" وعائلتي التي غمرتني بالحب والحنان.
- إلى كل قلب غمره حب العربية وأهلها، ونبض بعشقها، وأدرك فضلها على غيرها.
- إلى كل من اتخذ تدريس العربية مهنة ورسالة، إلى كل أساتذتنا.
- إلى كل الأحباء وكل من وقف بجانبنا وكان عونا لنا طيلة السنوات الماضية.

أهدي هذا الجهد المتواضع

حروز فاتن

إهداء

أهدي ثمرة هذا العمل المتواضع إلى مصدر سعادتي وبسمتي

إلى من علمتني العطاء دون مقابل والكفاح دون ملل، إلى أغلى مافي الوجود

أمـي العزيزة أطال الله عمرها وأدامها بالصحة والعافية.

إلى من كرّس حياته من أجل الوصول إلى ما انا عليه الآن لكي يراني في

المراتب العليا، إلى الحبيب الأول، إلى سندي ومصدر قوتي يامن صنعت من

نصائحه سُلّمًا للوصول إلى قمة هرم النجاح، أبي الغالي حفظه الله لي وأدامه

بالصحة والعافية

لى رفيق الدّرب، وصديق الأيام بحلوها ومرّها، إلى من ساندني وشجعني كي أحقق طموحي العلمي، زوجي الغالي، الدكتور دحمان زين العابدين.

إلى الغالي، أخي الوحيد عبد الصمد. وإلى من شاركتني جدران

غرفتي وتشاركنا أبسط الأمور سويا، أختي ندى .

وإلى الورود الصغار نهى، ضحى، أنفال.

لكم كل عملي...

سعودي هبة.

شكر وعرفان

إلهي لا يطيب الليل إلا بشكرك ولا يطيب النهار إلا بذكرك ولا تطيب الجنة إلا برؤيتك، فعظيم الشكر وأجلّه لله سبحانه وتعالى، ثم يأتي شكرنا للوالدين، ولكل أستاذ قدّم لنا العون بكتاب أو بنصيحة أسداها لنا، على رأسهم أستاذنا الفاضل: الربيع بوجلال، كما نتقدم بخالص الشكر إلى الأسرة الجامعية على احتضانها لنا جزيل الشكر لكم أساتذتنا لن ننسى فضلكم علينا ماحيينا.

مقدمة

الحمد لله على ما أنعم، وعلَّم من البيان مالم نعلم، والصّلاة والسّلام على سيدنا محمد، خير من نطق بالصَّواب، وأفضل من أوتي الحكمة وفصلَّ الخطاب، وعلى آله الأطهار، وصحابته الأخيار، أما بعد:

يمكن اعتبار تدريس البلاغة ضرورة ملحة للناشئة في المراحل الدراسيّة المختلفة عموما و في مرحلة التعليم المتوسط خصوصا، وذلك بهدف تنمية ملكة التذوّق الفنّي لدى المتعلمين، وبالنظر إلى أهميّتها، ولأنّها تُدرس في جميع المراحل الدراسيّة، فقد أولت التعليميّة عناية بالغة لتطوير تدريسها ومحاولة سدّ فجواتها، الأمر الذي دعانا للخوض في بعض الجوانب النظريّة الخاصّة بالبلاغة العربيّة وأقسامها، والقيام بدراسة ميدانيّة حول الظواهر البلاغية الموجودة في نصوص كتاب اللغة العربية – السنة الثالثة أنموذجا –.و التطرّق إلى أهمّ الصّعوبات التي تعترض سبيل تعليميّة البلاغة العربيّة في مرحلة التعليم المتوسط وخاصّة السّنة الثالثة. فكان هذا البحث الموسوم" **الظواهر البلاغية في نصوص كتاب اللغة العربية. السنة الثالثة متوسط أنموذجا**".

للإجابة على إشكالية بحثنا التي صيغت على النحو الآتي"**هل محتوى الكتاب المدرسي للسنة الثالثة متوسط كان ملما بالظواهر البلاغية التي تناسب مستوى التلاميذ؟**

وقد ارتأينا أن تأتي هذه الدراسة مكونة من فصلين، فجاء الفصل الأول بعنوان: "**البلاغة العربيّة نشأتها وأقسامها**"، وكان نظريا بحتا قسمناه إلى مبحثين، أمّا الفصل الثاني فهو الجانب التّطبيقي للبحث فجاء بعنوان: "**دراسة الظواهر البلاغية في نصوص كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة متوسط**" ثمّ ذيّلنا بحثنا بخاتمة احتوت على أهم ما قد تم استخلاصه.

أما **المنهج** العلمي الذي اعتمدناه فكان المنهج الوصفي ذلك لأنّه المنهج الذي يجعلنا ننقل الظواهر كما هي في الواقع لغرض فهمها ومعرفة كيفية التعامل معها.

وقد اخترنا هذا الموضوع لدوافع ذاتية نذكر أهمها: السعي وراء الارتقاء بتعليم اللغة العربية وتعلمها وأن تعود لغتنا للاستعمال الحي بين أبنائها فنزداد بها رِفعة، وكذا رغبة منا في الاطلاع أكثر على أهم التغيرات ومحاولات التطور والتجديد التي طرأت وتطرأ على

مناهج تعليم اللغة العربية في الجيل الثاني، وزيادة على ذلك قناعتنا بأهمية الموضوع من حيث أنَّه وثيق الصلة بالمهنة التي نزاولها، ولجملة من الأسباب الموضوعية من بينها:

- معرفة واقع الظواهر البلاغية في كتاب السنة الثالثة متوسط.

التطرّق إلى أهمّ الصّعوبات التي تعترض سبيل تعليميّة البلاغة العربيّة في مرحلة التعليم المتوسط وخاصّة السّنة الثالثة

ولم يكن بحثنا هو السبّاق إلى دراسة هذا الموضوع، فقد سبقنا في ذلك دراسات نذكر منها على سبيل الذكر لا الحصر: مذكرة ماستر موسومة بـ " **الدرس البلاغي في كتب الجيل الثاني السنة الرابعة متوسط أنموذجا**" لحيزية زروق وعائشة ريحان، 2020، وأخرى بعنوان: "**تعليميّة البلاغة في مرحلة التعليم المتوسط-السّنة الأولى أنموذجا**" لبسمة معمري ونور الصباح ركاب، 2018.

بالإضافة إلى أنّنا اعتمدنا على مجموعة من المصادر والمراجع أهمّها: "لسان العرب" لابن منظور، "أسرار البلاغة" لعبد القاهر الجرجاني، "البلاغة فنونها وأفنانها" لفضل حسن العبّاس، "في البلاغة العربيّة" لعبد العزيز عتيق، "الإيضاح في علوم البلاغة" للخطيب القزويني، وآخرى...

أما الصعوبات التي واجهتنا فقد تمثلت أساسا في:

- صعوبة وصولنا إلى المراجع في المكتبات والاعتماد على النسخ الإلكترونية.
- ضيق الوقت بسبب العمل وكذا بعد مكانه عن مكان إقامتنا أدناها 50 كلم، وقلة التقاءنا بالمشرف بسبب ارتباطاته العديدة أيضا.

ولكنّ بفضل الله عز وجل استطعنا تجاوزها، بمساعدة أستاذنا المشرف على هذا العمل " **الأستاذ الدكتور الربيع بوجلال** " بنصائحه القيمة التي أسداها لنا، وبفضل تشجيعه لنا على أن نكمل هذا العمل ولا نتركه، فنشكره على ثقته فينا، فبفضل الله وبفضل مساعدته كان هذا العمل الذي هو بين أيديكم لتقييمه وتقوميه.

الفصل الأول:

البلاغة العربيّة وأقسامها

المبحث الأول: البلاغة العربية وأهدافها.

أولا: مفهوم البلاغة:

أ- لغة:

البلاغة لفظ مشتق من الفعل بلَغَ وتعني الفصاحة، وقد جاء في لسان العرب لابن منظور: «والبلاغةُ: الفصاحةُ، والبَلْغُ والبِلْغُ: البَليغُ من الرِّجال، ورجلٌ بليغٌ وبَلْغٌ وبِلغٌ: حَسَنُ الكَلام فَصِيحُه يَبْلُغُ بعبارة لِسَانِه كُنْهَ ما في قلبِه ، والجَمْعُ بُلَغاءُ، وقد بَلُغَ بالضَّم بلاغة أي صار بليغا».[1]

وتعني أيضا الوصول والانتهاء، قال ابن منظور:« بَلَغ الشيء أي وصل إليه، وانتهى إليه، وتبلَّغ بالشيء وصل على مراده، والبلاغ ما يُتبلَّغ به، ويُتوَصلُ إلى الشيء المطلوب». [2]

وقيل: «البلاغة من قولهم بلغت الغاية إذا انتهيت إليها، وبلغتها غيري، ومبلغ الشيء منتهاه، والمبالغة في الشيء الانتهاء إلى غايته، فسميت البلاغة بلاغة، لأنها تُنهي المعنى إلى قلب السامع فيفهمه وسميت البَلَغة بلغةً، لأنك تتبلَّغ بها فتنتهي بك إلى ما فوقها، وهي البلاغ أيضا».[3]

و يقال: «هذا كلام بليغٌ، إذا ما حقق غايته وهي صفة للمتكلم، إذ يقال فلان بليغ إذا حَسُنَ كلامُهُ، وحقق قصده في قلب متلقيه».[4] ، فالقول البليغ:« هو القول المتميز بنضجه واكتماله ونفاذه، المؤثر في سامعه وقارئه، على حد قول محمد جابر فياض».[5]

أي أنَّ البلاغة تعني الوصول والانتهاء إلى مراد المتكلم وايصاله بطريقة صحيحة و فصيحة ملائمة للسياق إلى المتلقي دون عوائق تؤثر في التعبير وتجعله قاصرا عن الافصاح والافهام.

---

[1] ابن منظور، لسان العرب، دار المعارف، القاهرة، مصر، ط1، مج1، ج1، المادة (بلغ)، دت، ص346.

[2] المرجع نفسه، ص346.

[3] محمد كريم الكواز، البلاغة والنقد المصطلح والنشأة والتجديد، مؤسسة الانتشار العربي، بيروت–لبنان، ط1، 2006، ص13

[4] محسن علي عطية، تدريس اللغة العربية في ضوء الكفايات الأدائية، دار المناهج، عمان–الأردن، ط1، 2007،ص312.

[5] محمد جابر فياض، البلاغة والفصاحة لغة واصطلاحا، دار المنارة، جدة، السعودية، ط1، 1989،ص21.

ب- اصطلاحا :

من التّعريفات الاصطلاحية التي وُضعت للبلاغة نذكر:

تعريف **أبي هلال العسكري** في كتابه "**الصناعتين**" بقوله:« هي كل ما تُبَلِّغُ به المعنى قلب السامع فتمكِّنُه في نفسه، كتمَكُّنِه في نفسك مع صورة مقبولة ومعرض حسن»[1] ، أي أنه جعل من حسن المعرض وقبول الصورة شرطا أساسيا في البلاغة، فالكلام إن كان معرضه حسنا وعبارته رثة ومبتذلة لا يكون بليغا ولو كان معناه واضحا، ومن هنا وجب أن يكون التبليغ من غير تكلف ولا تصنع وعرضه بصورة واضحة وجميلة، ونذكر تعليقه على قول العتَّابي حينما قال: «كل من أفهمك حاجته فهو بليغ، وإنما عنى: أن من أفهمك حاجته بالألفاظ الحسنة، والعبارة النيِّرة فهو بليغ».[2]

وقد عرَّفها **القزويني** في كتابه **الإيضاح في علوم البلاغة:**« هي مطابقة الكلام لمقتضى الحال مع فصاحته»[3] ، فمقتضى الحال هو الاعتبار المناسب، وبالتالي البلاغة هي تأدية المعنى الجليل واضحا بعبارة صحيحة فصيحة تترك في النفس أثرا خلابا مع ملائمة ومراعاة الوضع الذي يقال فيه الكلام وحال المتلقي من أجل إفهامه.

وهو ما ذهب إليه **عبد القاهر الجرجاني** في كتابه" **دلائل الإعجاز**" قائلا أنها:« وصف الكلام بحسن الدِّلالة وتمامِها فيما لو كانت دِلالةً، ثم تبرُّجها في صورة هي أبهى و أزين وآنق وأعجب وأحقُّ بأن تستولي على هوى النفس وتنال الحظَّ الأوفر من ميل القلوب وأولى بأن تطلق لسان الحامد، وتطيل رغم الحاسد»[4]. وهو أن تأتي بالمعنى المراد تأديته وتختار له اللفظ المناسب والذي يجعله راقيا ونبيلا يصل إلى قلب المتلقي، وهذا ما يكسبه تمام الدلالة.

---

[1] أبو هلال العسكري، الصناعتين (الكتابة والشعر)،تح علي محمد البجاوي ومحمد أبو فضل ابراهيم،دار الفكرالعربي،ط2،ص16

[2] نفسه، ص 17.

[3] الخطيب القزويني، الإيضاح في علوم البلاغة، شرح وتنقيح محمد عبدالمنعم خفاجي، ج1،ط3،دارالجيل،بيروت-لبنان،1933،ص81.

[4] عبد القاهر الجرجاني، دلائل الإعجاز، تح محمود محمد شاكر، مكتبة الخانجي، القاهرة، مصر، ط5، 2004 ص 43.

وقال بعض الحكماء:« البلاغة قول يسير، يشتمل على معنى خطير، وهذا مثل قول الآخر: البلاغة حكمة تحت قول وجيز، وقول الآخر: البلاغة علم كثير في قول يسير، ومثاله قوله عزوجل اسمه: (وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللهِ فَهُوَ حَسْبُهُ){سورة الطلاق، الآية 3}، وقد دخل تحت قوله: (فهو حسبه)»[1].

«والبلاغة أن يحصر اللفظ جميع المعنى ويشتمل عليه، فلا يشذ منه شيء يحتاج أن يُعرف بشرح أو تفسير ».[2]وهذا معناه أنَّه هناك من يرى بأنَّ البلاغة هي: الإيجاز في اللفظ.

«البلاغة فن أدبي، ينضج الذوق، ويصقل العاطفة، وينمي الذائقة الفنية لدى المتلقي، وهي ليست من العلوم المجردة التي توظف العقل، أو القياس المنطقي، فالطبع الغالب في البلاغة هو الطابع الوجداني الفني وبالتالي كانت صلتها بالأدب صلة وثيقة، فمن خلالها تتكشف جماليات النّص، وقيمه الفنية والإبداعية وتبرز المفاضلة بين تعبير وتعبير، أو المفاضلة بين أديب وأديب، وبالتالي عليها أن تتجاوز حدود اللفظ أو الجملة إلى دائرة أوسع قوامها النص، وهي تعني في العرف البلاغي مطابقة الكلام لمقتضى الحال مع فصاحته ، والأسلوب البلاغي هو بنية لغوية ذات دلالة مباشرة وغير مباشرة يحمل وظائف الإثارة والإمتاع في الوقت الذي يحمل وظيفة التوصيل والإبلاغ والإفادة بنقل الافكار ....ولهذا فوظيفة الأسلوب البلاغي ذات وجوه متعددة، بعكس الأسلوب العادي بين الناس».[3]

وكان عبد الرحمن بن إسحاق القاضي يروي عن جده إبراهيم بن سلمة، قال:« سمعت أبا مسلم [4] يقول: سمعت الإمام إبراهيم بن محمد[5] يقول:"يكفي من حظِّ البلاغة ألا يؤتى السامع من سوء إفهام الناطق، ولا يؤتى الناطق من سوء فهم السامع»."[6]

---

[1]بدوي طبانة، معجم البلاغة العربية،دار المنارة، جدة، السعودية، ط3، 1988، ص81.

[2]–محمد بركات أبو علي وآخرون، علم البلاغة، منشورات جامعة القدس المفتوحة، عمان، الاردن، ط1، 1997، ص37.

[3]عمر عروي،" تعليمية البلاغة بين التجريد والفن في ضوء النص الأدبي–مقاربات تعليمية"، مجلة الباحث، الجزائر ،العدد09،أفريل2012،ص71.

[4]هو أبو مسلم الخراساني الداعي للدولة العباسية.

[5]هو إبراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله العباس بن عبد المطلب، اخو أبي العباس السفاح رأس الدولة العباسية.

[6].الجاحظ، البيان والتبيين، تح عبد السلام محمد هارون، ج1 الطبعة3 ، 1960 ص 87.

يعني هذا أنَّ النَّاطق من خلال البلاغة و اتباعه لقواعدها لا يوضع في موقف سوء فهم السامع له.

فخلاصة مفهوم علم البلاغة:«هو العلم بالقواعد التي بها يعرف أداء جميع التراكيب حقها، وإيراد أنواع التشبيه والمجاز والكناية على وجهها، وإيداع المحسنات بلا كُلفة مع فصاحة الكلام»[1].

ومن خلال التعريفات المختلفة والمتنوعة للبلاغة عند مختلف العلماء والأدباء والباحثين، تبين لنا أن للبلاغة صلة او علاقة بعدة مصطلحات من أبرزها "الفصاحة، مقتضى الحال، بلاغة المتكلم" فأردنا توضيحها وشرح معناها .

1- مفهوم الفصاحة :

الفصاحة في اللغة: بمعنى البيان والظهور، قال الله تعالى :{ وَأَخِى هَٰرُونُ هُوَ أَفْصَحُ مِنِّى لِسَانًا} (سورة القصص،34)، أي أبْيَن مِنِي قولاً، ويقال أفصحَ الصَّبِيُّ في مَنْطِقِهِ إذا بانَّ وظهر كلامه.[2]

فأمَّا الفصاحة فقد قال قوم إنَّها من قولهم:« أفصح فلانٌ عما في نفسه إذا أظهره، والشاهد على أنها هي الإظهار قول العرب: أفصح الصبح إذا أضاء. وأفصح اللبن اذا انجلت عنه رغوته فظهر وفصح أيضا، وأفصح الأعجميّ إذا أبان بعد أن لم يكن يفصح ويبين، وفصح اللَّحان إذا عبر عما في نفسه وأظهره على جهة الصواب دون الخطأ».[3]

وفي الاصطلاح: وجدناها في "**معجم التعريفات**":« أنَّ الفصاحة في المفرد هي خلاصة من تنافر الحروف والغرابة ومخالفة القياس، وفي الكلام خلوصه من ضعف التأليف وتنافر

---

[1] محمد الطاهر بن عاشور، موجز البلاغة، نهج الكتيبة، تونس، ط1، العدد 57، ص5.

[2] أحمد هاشمي، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع، المكتبة العصرية، بيروت، دط، دت، ص19.

[3] أبو هلال العسكري، الصناعتين، مرجع سابق، 13ص.

الكلمات مع فصاحتها، وفي المتكلم ملكة يقتدر بها على التعبير عن المقصود بلفظ فصيح».[1]

وهي في اصطلاح أهل المعاني:« عبارة عن الألفاظ البيِّنةِ الظاهرة، المتبادرة إلى الفهم، والمأنوسة الاستعمال بين الكتّاب والشعراء لمكان حسنها.وهي تقع وصفا للكلمة، والكلام ،والمتكِّلم، حسبما يعتبر الكاتب اللّفظةَ وحدّها أو مسبوكة مع أخواتها».[2]

ومنه: الفصاحة تختص بالكلمة والكلام أي سلامة اللغة، والصلة بين لألفاظ بعضها ببعض، واجتناب تنافر الحروف الذي يرفضه السمع و لا يتقبله المتلقي وينفر منه الذوق.

أمَّا البلاغة فتختص بالكلام فقط وما يؤديه من معنى وتأثيره في نفس المتلقي، ولا يكون المتكلم بليغا حتى يكون فصيحا .

2- بلاغة المتكلِمّ:

وهي: «ملكة في النفس يقتدر بها صاحبها على تأليف كلام بليغ مطابق لمقتضى الحال، مع فصاحته لأي معنى قصده، وتلك غاية لن يصل إليها إلا من أحاط بأساليب العرب خبرا، وعرف سنن تخاطبهم في منافراتهم، ومفاخراتهم، ومديحهم وهجائهم وشكرهم، واعتذارهم، ليلبس لكل حالة لُبُوسُها ولكلِّ مقام مقال».[3]

«وهي ملكة أو صفة قائمة بالمتكلم راسخة فيه، يتمكن بها متى شاء من تأليف كلام بليغ في أي معنى يريد».[4]

---

[1] علي بن محمد السيد الشريف الجرجاني، معجم التعريفات، تح محمد صديق المنشاوي، دار الفضيلة، القاهرة، مصر، دط، دت، ص 141.

[2] أحمد هاشمي، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع، المكتبة العصرية، صيدا، بيروت، دط، دت، ص19

[3] أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة، مرجع سابق، ص42.

[4] حامد عوني، المنهاج الواضح للبلاغة، المكتبة الأزهرية للتراث، ط01، 2018،ج03 ،ص69.

3- مقتضى الحال:

هو:« كيفية كلامية يعرفها المتكلم ويعرف الحال التي تقضيها عند المخاطَب وتبقى في ذهنه في صورة فكرة كامنة وتصور عقلي حتى إذا جاءت الحال التي تقتضيها أثناء التخاطب أخرج كلامه وفقا لها». [1]

فالمقتضى هو: حال الخطاب ويسمى بالمقام ويسمى كذلك بالاعتبار المناسب، ومعناه الأمر الحامل للمتكلِّم على أن يُورِد عبارتَه على صورة مخصوصة دون أخرى.

وملخص القول:«إنَّ الأمر الذي يحمل المتكلم على إيراد كلامه في صورة دون أخرى يسمَّى حالا، وإلقاء الكلام على هذه الصورة التي اقتضاها الحال يسمَّى مقتضى، والبلاغة هي مطابقة الكلام الفصيح لما يقتضيه الحالُ».[2]

فانحصرت البلاغة لذلك في ثلاثة فنون وهي:«

فن المعاني: وهو المسائل التي بمعرفتها يستطيع المتكلم أو يعبر عن جميع مراده بكلام خاص.وفن البيان: وهو المسائل التي بمعرفتها يعرف وضوح الدلالة على المراد.وفن البديع: وهو المسائل التي تبحث عن المحسنات اللفظية المعنوية».[3]

و سنتطرق إليها في المبحث الثاني بنوع من التفصيل.

ثانيا: مواضيع علم البلاغة:

"حصر أحمد الشايب مواضيع علم البلاغة في بابين الأسلوب والفنون الأدبية:

1-الأسلوب:

في هذا القسم من علم البلاغة ندرس القواعد التي إذا أتبعت كان التعبير بليغًا أو واضحًا مؤثرا، فندرس الكلمة والصورة والجملة والفقرة والعبارة والأسلوب من حيث أنواعه وعناصره وصفاته ومقوماته وموسيقاه.

فعلم المعاني يدخل كله في بحث الجملة وعلم البيان وأغلب البديع في باب الصورة، وتبقى المباحث الأخرى مهملة في هذه الكتب التي انتهت إليها الدراسة البلاغيّة، قد نجد في

---

[1] حامد عوني، المنهاج الواضح للبلاغة، المكتبة الأزهرية للتراث، ط01، 2018،ج03 ، ص13.

[2] الخطيب القزويني، الايضاح في علوم البلاغة، دار العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 2002،ص 20.

[3] ينظر: محمد الطاهر بن عاشور، موجر البلاغة، مرجع سابق، ص: 05.

كتب الأقدمين كالصناعتين، دلائل الإعجاز، وأسرار البلاغة، مباحث قيّمة تتصل بالعبارة من النّاحية الفنيّة العامّة، ولكنها غير مستوفاة ولا منظمة[1].

2- الفنون الأدبيّة:

قد تسمّى قسم الابتكار وهنا تدرس مادة الكلام من حيث اختيارها وتقسيمها وما يلائم كل فن من الفنون الأدبيّة، وقواعد هذه الفنون كالقصة والمقالة والوصف والرسالة....

حينئذ يمكن القول بأن البلاغة تشير فقط إلى ما يتبع في تأليف المعاني وتنظيم الفنون أقسامًا لينتج الآثار المرجوّة، وإن علم البلاغة يميل في جملته إلى النّاحية الشكلية أو الأسلوبيّة فهو لن يعرض لقيمة الفكرة بل لملاءمتها ولا يخلقها لكنه ينسّقها وهو يعني كثيرا بالعبارات والأساليب حتى إن بعض الباحثين يطلق عليه كلمة الأسلوب

وهكذا أضحت البلاغة تعتمد إلى الإجابة عن هذين السؤالين: ملذا نقول؟ و كيف نقول؟"[2]

ثالثا: أهداف البلاغة [3]:

أ- التأثير والاقناع: يقول أحمد حسن الزّيات عن هدف البلاغة بعد أن سرد الكثير من أقوال العلماء في مفهوم البلاغة:" إن البلاغة بمعناها الشامل الكامل ملكة يؤتى بها صاحبها في عقول الناس وقلوبهم من طريق الكتابة أو الكلام فالتأثير في العقول عمل الموهبة المعلمة المفسرة، والتأثير في القلوب عمل الموهبة الجاذبة المؤثرة، ومن هاتين الموهبتين تنشأ موهبة الإقناع على أكمل صورة وتحليل".

ب-الوقوف على أسرار الإعجاز البياني في القرآن الكريم، فالبلاغة هي إحدى الأدوات المهمة في فهم كتاب الله تعالى .

---

[1] أحمد الشايب، الأسلوب، بتصرف، ص37.

[2] نفسه، ص38.

[3] بن عيسى الطاهر،البلاغة العربية مقدمات وتطبيقات،دار الكتاب الجديد المتحدة،لبنان،بيروت،ط2008،1،ص31.

المبحث الثاني: أقسام البلاغة العربيّة

تمهيد:

تنقسم البلاغة العربية إلى ثلاثة أقسام وهي: **علم المعاني، علم البيان، علم البديع**، ولا نكاد نجد دارسًا أو باحثًا في البلاغة العربيّة إلا وقد تطرّق إلى هذه الأقسام، لذلك ارتأينا إلى ذكرها بشيءٍ من الاختصار والإيجاز.

أوّلا: علم المعاني:

1- تعريفه:

أ. **لغةً:**«ج المَعْنى، وهو: التصوّر الذّهني المرتبط بالكلمة ارتباطًا بالمطابقة، ومعنى المعنى: هو المضمون، والفحوى، والدّلالة، أي ما يدلّ عليه اللفظ».[1]

ب.**اصطلاحًا:** عرَّفه **السّكاكي** بقوله:« هو تتبُّع خواصِّ تراكيب الكلام في الإفادة، وما يتّصل بها من الاستحسان وغيره، ليحترز بالوقوف عليها عن الخطأ في تطبيق الكلام على ما يقتضي الحال ذكره.»[2]، بمعنى أنّ علم المعاني هو تركيب كلمة مع كلمة أخرى أو جملة مع جملة أخرى تركيبًا صحيحًا سليمًا حتّى تتناسب مع المقام أو الحال الذي تُقالُ فيه.

أمَّا **الخطيب القزويني** في كتابه" **الإيضاح في علوم البلاغة**"، فإنَّه يُعرِّف علم المعاني بأنَّه:« هو علم يُعْرَف به أحوال اللّفظ العربي التي بها يطابق مقتضى الحال، مع وفائه بغرض بلاغي يُفهم ضمنا من السياق، وما يحيط به من القرائن، أو هو علم يبحث في الجملة بحيث تأتي معبرة عن المعنى المقصود»[3].

«وله أهمية كبيرة في الكلام ومن بين أغراضه الجليلة الكشف عن أسرار الجمال في القرآن الكريم ومعرفة إعجازه»[4]

---

[1]–شفاء مأمون ياسين، هاشم صالح مناع، البلاغة العربيّة الوافية، دار يافا العلمية، عمان–الأردن، ط1، 2009، ص25.

[2]–السكاكي، مفتاح العلوم، تح: نعيم زرزور، دار الكتب العلميّة، بيروت–لبنان، ط2، 1407هـ–1987م، ص161.

[3]الخطيب القزويني جلال الدين محمد، الإيضاح في علوم البلاغة، مرجع سابق، ص04.

[4]محمد أحمد القاسم و محي الدين ديب، علوم البلاغة، ص 259.

وبالتالي نجد أنّ كل هذه التعريفات جارية في نفس المعنى، حيث كلها جعلت من علم المعاني علما يختص ويدخل في التركيب، وعلى المتكلم أن يصور كلامه البليغ بصورة تناسب أحوال المتخاطبين، أي لكل مقام مقال.

و إذا تحدثنا عن علم المعاني علينا أن نشير ولو بالشيء القليل عن نشأته وتاريخه، حيث هناك من يرجعه إلى أيّام عبد القاهر الجرجاني ونظريته النّظم، وهناك من يجعله من نتائج السكاكي ولكن المتطلع على كتابه " دلائل الاعجاز" يجده مخصص في داخله إلى هذا العلم، حيث يرى فضل حسان عباس أنّ أصل علم المعاني هو نظرية النُّظم التي وضعها عبد القاهر الجرجاني . رحمه الله . حيث قام بشرح هذه النظرية مبينا أنّ النّظم لابد له من أمرين اثنين: المعنى الذي نريد التحدث عنه ثم اللفظ الذي نعبر به عن هذا المعنى، فإذا اختلف المعنى الذي نريد التعبير عنه، فلابد أن يختلف اللّفظ، حتى إن كانت مادته واحدة"[1]، ومنه النظم له الصُّورة والمعنى الذي نعبر عنه بهذه الصّورة.

2- في عرض مسائل هذا العلم:ويمكن حصر موضوعات علم المعاني فيما ذكره حسن فضل في كتابه" البلاغة فنونها وأفناها" حيث يقول: «البلاغيون متفقون على تقسيم الكلام إلى خبر وإنشاء ويتحدثون عن كل منهما على حدة، فيجعلون لكل بابا خاصا به، فهذه أبواب أربعة، أولها للإسناد الخبري، وثانيها المسند إليه، وثالثها المسند، وباب خاص بمباحث الإنشاء، وهناك باب خاص لمتعلقات الفعل، ونعني بها القيود التي تكون في الجملة الفعلية غير المسند والمسند إليه، أمّا الباب السّادس عندهم، فهو خاص بالقصر، كقولك: إنَّما الأمم الأخلاق، وما العمر إلا ليلة، واما الباب السّابع فجعلوه لعصب البلاغة، ونعني به الفصل والوصل، وأما الباب الثّامن فهو للإيجاز والإطناب، وهذا هو المنهج الذي نهجه العلماء بعد عبد القاهر، واستمر إلى العصر الحديث»[2].

2.1 الكلام بين الخبر والإنشاء:

أ/الخبر:يرى المبرد أنّ الخبر: «ما جاز على قائله التصديق والتكذيب.»[3]

---

[1]ينظر فضل حسن عباس، البلاغة فنونها وأفنانها علم لمعاني، ص 85.

[2]نفسه، ص 95.

[3]-المبرد، المقتضب، تح: محمد عبد الخالق عظيمة، القاهرة، 1994م، ج 3، ص89.

ومنه الخبر هو: ما يصح أن يقال لقائله إنّه صادق فيه أو كاذب، فإن كان كلامه مطابقا للواقع كان قائله صادقًا، وإن كان غير مطابق له كان قائله كاذبًا.

ب/الإنشاء:«هو كلام لا يحتمل صدقًا ولا كذبًا لذاته.»[1]، بمعنى لا نستطيع أن نقول لقائله أنّه صادق أو كاذب.

وهناك تعريف آخر:«وهو أنَّ الخبر لا يتوقف تَحقُّقه وَوُجوده على قول المتكلم، وأمَا الإنشاء فهو ما يتوقف تحققه على تلفظ المتكلم به»[2]. أي لا أستطيع أن أقول لمن أمر بشيء، أو نهى عن شيء، أو تمنى شيئا، أو استفهم عن شيء، أو نادى أحدا، هذا صدق أو كذب، «لأنَّ الصّدق والكذب إنما يوصف بهما الشّيء الذي ادعينا وقوعه، والحكم الذي أثبتناه لشيء ما»[3]. والإنشاء ينقسم إلى طلبي، وغير طلبي.

2.2 الإسناد:

تعريفه: يعرّفه ابن عاشور قائلا:« الإسناد ضم كلمة إلى أخرى ضما يفيد ثبوت إحداهما لمفهوم الأخرى نحو حاتم كريم وأكرم حاتما، أو انتفائه عنه نحو ما خالد جبانا، ولا تقاتل خالدا سواء أم بالترديد، وحُكم ما يجري مجرى الكلمة نحو الضمير المستتر والجملة الواقعة خبرا حكم الكلمة، فالكلمة الدالة على المحكوم عليه تسمى مسندا إليه والكلمة الدّالة على المحكوم به تسمى مسندا والحكم الحاصل من ذلك يسمى الإسناد ولكل من المسند إليه والمسند والإسناد عوارض بلاغية تخص به»[4].

والإسناد نوعان: «حقيقة عقلية، ومجاز عقلي، فالحقيقة العقلية اسناد الشيء إلى شيء هو من الامور الثابتة له في متعارف الناس اثباتا أو نفيا، والجاز العقلي، اسناد الشيء إلى غير ما هو له في متعارف الناس اثباتا ونفيا لملابسة بين المسند والمسند إليه ومعنى الملابسة المناسبة والعلاقة بينهما».[5]

---

[1]–أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع، المكتبة العصريّة، صيدا–بيروت، د ط، د ت، ص69.

[2]حسن فضل، البلاغة فنونها وأفنانها، مرجع سابق، ص100.

[3] المرجع السابق ، ص100.

[4]محمد الطاهر ابن عاشور، موجز البلاغة، المكتبة العلمية، تونس، ط1دت، ص10.

[5] نفسه، ص13

1-**المسند إليه:**« وهو كاسمه ما ضُمَّ إليه غيره، مثل المبتدأ والفاعل ونائب الفاعل، واسم كان واسم إنّ، والأصل أن يكون المسند إليه مذكورا في الكلام وقد يُحذف إذا دلت عليه قرينة».[1] ويسمى المحكوم عليه والمتحدث عنه.

2-**المسند:**«هو اسم، أو فعل نسب إلى غيره نسبة تامّة، أي: المحكوم به، وقيل: كلّ ما تضمن حكما مسندا إلى اسم تقدم عليه، أو تأخر عنه، وأخبر عنه، ويكون واجب الذكر، ما لم يدلّ عليه دليل».[2] و قد يأتي : «خبر المبتدأ وفعل الفاعل، أو نائبه إذا كان الفعل تاما، واسم الفعل، والمبتدأ الوصف المستغني بمرفوعه عن الخبر لأنّ ذلك المبتدأ في قوة الفعل فلذلك عمل في الفاعل، وخبر كان وأخواتها، وخبر إن وأخواتها».[3].

2.3 القصر:

1. تعريفه:

أ- **لغة:** الحبس، وفي التنزيل:{حُورٌ مَقْصُورَاتٌ فِي الخِيَام}[4]، {عِنْدَهُمْ قَصِرَاتُ الطَرْفِ أَتْرَاب}[5]، قال الفراء: «قد قصرنا أنفسهنّ على أزواجهنّ فلم يطمحنّ إلى غيرهم.»[6]

ب- **اصطلاحًا:**« هو تخصيص شيء بشيء بطريق مخصوص. والشيء الأوّل هو المقصور، والشيء الثاني هو المقصور عليه، والطريق المخصوص لذلك التخصيص يكون بطرق وأدوات مختلفة».[7]

مثال ذلك قولنا: لا إله إلّا الله، فهنا قصرنا الألوهيّة على الله سبحانه وتعالى، وكذا قولنا: ما سعاد إلا كاتبة.

---

[1]- المرجع السابق، ص 13.

[2]- شفاء مأمون ياسين، هاشم صالح مناع، مرجع سابق، ص113.

[3]المرجع السابق ، موجز البلاغة، ص: 15.

[4]-سورة الرحمن، الآية 72.

[5]-سورة ص، الآية 52.

[6]-أحمد مصطفى المراغي، علوم البلاغة-البيان والمعاني والبديع-، شركة أبناء شريف الانصاري، صيدا-لبنان، 1426هـ-2005م، ص127.

[7]-مصطفى الصاوي الجويني، البلاغة العربيّة تأصيل وتجديد، منشأة المعارف، الاسكندرية، د ط، 1985م، ص36.

ومن خلال التعريف نفهم أن للقصر أركان متمثلة في: المقصور هو المخصوص بالشّيء، والمخصوص به الشيء هو المقصور عليه.

2. **طرق القصر**:«وهي ستة ذكرها صاحب الموجز في البلاغة: النفي مع الاستثناء، وإنّما، والتّقديم لما حقه التأخير من مسند ومفعول ومعمول فعل، والعطف بلا و بل ولكن، أو ما يقوم مقام العطف من الدلالة على الاستدراك بإثبات بعد نفي أو عكسه، وتعريف المسند، وتوسط ضمير الفصل»[1].

2.4 الفصل والوصل:

1 تعريفه:

جاء عن بعضهم أنّه سئل عن البلاغة، فقال: «البلاغة معرفة الفصل من الوصل، وذلك لأنّ إدراك مواطن الوصل والفصل في الكلام لا تتأتى إلا لمن طُبعوا على البلاغة وأوتوا حظًا من المعرفة في ذوق الكلام.

و"الوصل" يعني عند علماء المعاني عطف جملة على أخرى 'بالواو' فقط من دون سائر حروف العطف الأخرى، لأنّها تدلّ على مطلق الجمع والاشتراك، أمّا غيرها من أحرف العطف فتفيد مع الاشتراك معاني زائدة.

كقول المتنبي:

أعزُّ مَكانٍ فِي الدُّنَا سَرْجُ سَابِحٍ وَخَيْرُ جَلِيسٍ فِي الزَّمَانِ كِتَابُ

ويقصد "بالفصل" ترك هذا العطف، كقول الشاعر:

عَادَةُ الأيَامِ لَا أَنْكِرُهَا فَرَحٌ تَقْرُنُهُ لِي بِتْرَحُ»

{ أبو الهلال العسكري– الديوان}.[2]

2.5 الإيجاز والإطناب والمساواة:

«**الإيجاز** أداء المقصود بأقلّ من عبارة المتعارف و**الإطناب** أداؤه بأكثر منها ...، وقال ابن الأثير وغيره الإيجاز التعبير عن المراد بلفظ غير زائد والإطناب بلفظ زائد».[1]

---

[1]المرجع السابق، موجز البلاغة، ص 20

[2]-ينظر: عبد العزيز عتيق، في البلاغة العربيّة علم المعاني، دار النهضة العربيّة، بيروت-لبنان، ط 1، 1430ه-2009م، ص ص 160-161.

«و المراد **بالمساواة:** أن يكون اللفظ بمقدار أصل المراد، لا ناقصًا عنه، ولا زائدا عليه».[2]
ومنه فإنَّ الإيجاز هو التعبير عن المعاني الكثيرة بألفاظ قليلة مع الإبانة والافصاح، والاطناب زيادة الالفاظ عن المعاني لفائدة مقصودة، فإذا لم تكن فائدة فهو الحشو والتطويل.
أما المساواة فهي أن تكون الألفاظ على قدر المعاني والمعاني على قدر الألفاظ[3]
مثال: قول النابغة الذبياني:

فَإِنَّكَ كَاللَّيْلِ الذِي هُوَ مُدْرِكِي وَإِنْ خَلَتْ أَنَّ المُنْتَأَى عَنْكَ وَاسِعُ[4]

الإيجاز وهو قسمان: إيجاز قِصَر وإيجاز حذف، فإيجاز القصر هو:« أن تؤدي المعاني الكثيرة بألفاظ قليلة دون حذف، ويسميه بعض البلاغيين، إيجاز البلاغة»[5] ومثال ذلك قوله تعالى: (وَلَكُمْ فِي القِصَاصِ حَيَاة)، فالمراد من الآيّة: أنّ الإنسان إذا علم أنّه متى قَتَلَ، قُتِل كان ذلك داعيًا له قويّا إلى ألا يُقدم على القَتل، وبذلك حياة للناس.[6]
وإيجاز الحذف:« يكون الإيجاز في هذا النوع في الحذف نفسه مع وجود قرينة تفصح عن المحذوف وتشير إليه، وهذا المحذوف قد يكون حرفا أو اسما أو شبه جملة أو جملة أو جملا عدة»[7]، ومثال ذلك :« (قالوا تالله تفتأ تذكر يوسف)، أي لا تفتأ تذكر، وفي هذا الحذف إشعار بسرعة الوصول إلى الفعل، وربما كان بحذف النفي عنه ما يضع السامع في جو يؤكد مداومة ذكر يعقوب لولده».[8]

- ❖ للمتكلم في إطنابه غايات كثيرة لا يمكن حصرها، إذ تتعدد هذه الغايات بتعدد مقاصد المتكلمين، لذلك وجد للإطناب أساليب عديدة (الايضاح بعد الابهام، الإيغال، التذليل، الاحتراس، الاعتراض، ذكر الخاص بعد العام، أو ذكر العام بعد

---

[1]–السيوطي، شرح عقود الجمان في علم المعاني والبيان، دار الفكر، بيروت–لبنان، د ط، د ت، ص67.
[2]–حلمي علي مرزوق، في فلسفة البلاغة العربيّة (علم المعاني)، د ط، 1999م، ص 302.
[3]ينظر: محمد علي سلطاني، المختار من علوم البلاغة والعروض، دار العصماء، سوريا،ط1، 2008، 62.
[4]–المرجع نفسه، ص 307.
[5]محمد علي سلطاني، المختار من علوم البلاغة والعروض، ص62.
[6]–المرجع نفسه، ص 308.
[7]مختار من علوم البلاغة والعروض، مرجع سابق، ص64.
[8]ينظر المرجع السابق، ص 64.

الخاص، التكرير)، وعلى سبيل المثال لا الحصر نذكر: قول الخنساء زيادة في المبالغة:

وَإِنَّ صَخْرًا لَتَأْتَمُ الهُدَاةُ بِهِ كَأَنَّهُ عَلَمٌ فِي رَأْسِهِ نَـارُ

حيث لم ترض أن تشبهه بالعلم الذي هو الجبل المرتفع المعروف بالهداية حت في رأسه نارًا.[1]

- ❖ أما المساواة:« تبدوا صالحة لأداء معاني الحكمة ومكارم الأخلاق والعبارات الرّصينة، وربما حسُن الإطناب في الخطب والمواعظ وفي الصلح بين المتخاصمين.. أما الايجاز فيرجى لتكثيف التجارب في الأمثال والحِكم البليغة ذات المعاني الغنية، فيسهل حفظها ويدوم أثرها».[2]

ثانيًا: علم البيان:

1. **تعريفه:**تعددت مدلولات بحسب المراد منها، وإن كانت تلتقي جميعا عند أصل واحد وهو في:

أ. **اللغة:**بان يبينُ بَيْنًا، وبانَ الشيءُ وأبانَ إذا اتّضحَ وانكشفَ، وفلانٌ أَبْيَنُ من فُلان، أي أَوْضَحُ كلامًا منهُ.[3] أي بمعنى الكشف والظهور والوضوح.

ب. **اصطلاحًا:** «هو علم يعرف به إيراد المعنى الواحد بطرق مختلفة في وضوح الدلالة من تشبيه واستعارة ومجاز مرسل وكناية.»[4]

ولذا يمكننا أن نحصر الحديث عن هذا العلم في عناصر أربعة باختصار وهي: التشبيه، الكلام بين الحقيقة والمجاز، الاستعارة، الكناية.

---

[1]–المرجع نفسه، ص327.

[2]نفسه ، ص: 87–98.

[3]–ينظر: ابن فارس، مقاييس اللغة، تح: عبد السلام هارون، دار الفكر، د ط، 1399هـ–1979م، ج 1، مادة(بين)، ص 328.

[4]–القزويني، الإيضاح في علوم البلاغة المعاني والبيان والبديع، دار الكتب العلميّة، بيروت–لبنان، ط 1، 2003م–1424هـ، ص 05.

في عرض مسائل هذا العلم:

1.1 التشبيه:

1.1 تعريفه:

«هو الدلالة على مشاركة أمر لآخر في معنى بإحدى أدوات التشبيه كما نقول: محمد كالأسد شجاعة، فالأمر الأوّل في هذا المثال هو "محمد"

وهو المشبه والأمر الثاني هو "الأسد" وهو المشبه به وأداة التشبيه هنا هي الكاف والمعنى المرتبط بالأمرين المشبه والمشبه به هو الشّجاعة وتعرف بوجه الشبه.»[1]

من خلال التّعريف نخلص إلى أنّ التشبيه هو: اشتراك أمرين في معنى ما باستعمال إحدى أدوات التشبيه، والتشبيه يقوم على أركان أربعة وهي:« المشبه: وهو الأمر الذي يراد إلحاقه بغيره، والمشبه به: وهو الأمر الذي يراد إلحاق غيره به، ووجه الشبه: وهو المعنى المشترك بين المشبه والمشبه به أي الطرفان، وأخيرًا أداة التشبيه، وهي التي تربط بين الطرفين المشبه والمشبه به».[2]

1.2 الكلام بين الحقيقة والمجاز:

الحقيقة: «هي اللفظ المستعمل فيما وُضع له.»[3] في حين أنّ **المجاز** «هو عدول اللفظ عما يوجبه أصل اللغة.»[4]، بمعنى أنّ المجاز هو عكس الحقيقة، وهو كل كلمة تتعدّى معناها الذي وضعت له في الأصل إلى معنى آخر لعلاقة بينهما. وهذا ما يسمى بالمجاز اللغوي ويكون في نقل الألفاظ من حقائقها اللغوية إلى معان أخرى بينها صله ومناسبة، وهذا المجاز يكون في المفرد، كما يكون في التّركيب المستعمل في غير ما وُضع له وهو نوعان: «أ/ **الاستعارة:** وهي مجاز لغوي تكون العلاقة فيه بين المعنى الحقيقي والمعنى المجازي المشابهة.

---

[1]–عبد الفتاح فيود بسيوني، علم البيان دراسة تحليليّة لمسائل البيان، مؤسسة المختار، القاهرة، ط4، 1436هـ–2015م، ص21.

[2]ينظر: المرجع نفسه، ص 25–26.

[3]–فضل حسن عباس، البلاغة فنونها وأفنانها علم البيان والبديع، دار الفرقان، ط 10،2005م، ص 134.

[4]–الجرجاني، أسرار البلاغة، تح: محمود محمد شاكر، دار المدني بجدّة، د ط، د ت، ص 395.

ب/المجاز المرسل: وهو مجاز تكون العلاقة فيه غير المشابهة. وسميّ مرسلا لأنّه لم يقيّد بعلاقة المشابهة، أو لأنّ له علاقات شتى.»[1]

وهناك مجاز آخر يسمى المجاز العقلي «ويكون في الإسناد، أي في إسناد الفعل أو ما في معناه إلى غير ما هو له، ويسمى المجاز الحكمي، والإسناد المجازي، ولا يكون إلّا في التركيب.»[2].

2.1 الاستعارة:

تطرق إلى تعريفها العديد من العلماء والأدباء نذكر منهم:[3]

عرفها الجاحظ بقوله:« الاستعارة تسمية الشيء باسم غيره إذا قام مقامه».

وإذا جئنا الى القاضي الجرجاني[4]:« فأما الاستعارة فهي أحد أعمدة الكلام، وعليها المعول في التوسع و التصرف، وبها يُتوصل إلى تزيين اللفظ، وتحسين النظم والنثر».

أما الخطيب القزويني فيعرفها بقوله:«الاستعارة مجاز علاقته تشبيه معناه بما وضع له، وكثيرا ما تطلق الاستعارة على استعمال اسم المشبه به في المشبه، فيسمى المشبه مستعارا منه، والمشبه مستعارا له، واللفظ مستعارا»[5].

وكل هذه التعريفات حتى ولو اختلفت عباراتها لكنها تصب في معنى واحد وتتلخّص في أنها استعمال الكلمة أو المعنى لغير ما وضعت له لوجود شبه بين الكلمتين، وذلك بهدف التوسُّع في الفكرة، وزيادة المعنى وضوحا وجمالا.

وتنقسم الاستعارة بدورها إلى أقسام نذكر منها: – الاستعارة المكنيّة .

- الاستعارة التصريحية.
- الاستعارة الأصلية والتبعية.
- الاستعارة باعتبار الملائم.
- الاستعارة التمثيلية

---

[1]–عبد العزيز عتيق، في البلاغة العربيّة علم البيان، دار النهضة العربية، بيروت–لبنان–1985م، ص 143.

[2]–المرجع نفسه، ص143.

[3]. المرجع نفسه،ص176.

[4]هو أبو الحسن علي بن عبد العزيز الشهير بالقاضي الجرجاني صاحب كتاب " الوساطة بين المتنبي وخصومه".

[5] الخطيب القزويني، الإيضاح في علوم البلاغة، مرجع سابق ص213.

أ. الاستعارة المكنية:[1]

«هي التي لا يصرح فيها بلفظ المشبه به، بل يطوي ويرمز له بلازم من لوازمه، ويسند هذا اللازم إلى المشبه...ولهذا سمّيت استعارة مكنية، أو استعارة بالكناية، لأن المشبه به يحذف ويكنّى عنه بلازم من لوازمه...وإثبات لازم المشبه به للمشبه هو ما يسمى بالاستعارة التخيلية وهي قرينة المكنية.

ومن ذلك قول أبي ذؤيب الهذلي:

وَإِذَا المَنِيَّـةُ أَنْشَبَتْ أَظْفَـارَهَـا أَلْفَيْـتُ كُلَّ تَمِيـمَةٍ لَا تَـنْفَـعُ

فقد شبه المنيّة بحيوان مفترس فحذف المشبه به (الحيوان المفترس) ورمز إليه بشيء من لوازمه وهو (أنشبت أظفارها) والقرينة لفظية وهي أنشبت أظفارها على سبيل الاستعارة المكنية لأن المشبه به حذف ورمز إليه بشيء من لوازمه».

ب. الاستعارة التصريحية:[2]

«وهي ما صرح فيها بلفظ المشبه به، أو ما استعير فيها لفظ المشبه به للمشبه».

من ذلك قول ابن المعتز:

جَمَعَ الحَقَ لَنَا فِي إِمَامٍ قَتَلَ البُخْلَ وَأَحْيَا السّمَـاحَـا

تكمن هنا الاستعارة في أحيا السماحا، حيث شبه تجديد وانبعاث ما اندثر من عادة الكرم وهو المشبه، بالأحياء وهو المشبه به، بجامع الإيجاد بعد العدم، والقرينة هنا لفظية وهي:(السماحا) ولأن المشبه به (الإحياء) مصرّح به فالاستعارة تصريحية.

ج. الاستعارة الأصلية:

هي ما كان اللفظ المستعار أو اللفظ الذي جرت فيه اسما جامدا غير مشتق.

مثال ذلك لفظ (كوكبا) في قول التُهامي الشاعر راثيا ابنا صغيرا له:

يا كوكبا ما كان أقصر عمره وكذلك عمر كواكب الأسحـار

فإذا تأملنا اللفظ المستعار وهو الكوكب رأيناه اسما جامدا غير مشتق، ولذلك يسمى هذا النوع من الاستعارة استعارة أصلية.[3]

---

[1]. عبد الفتاح بسيوني، المرجع السابق، ص171 .

[2]. نفسه، ص179.

[3]. المرجع السابق،ص181-182.

د. الاستعارة التبعيّة:

وهي ما كان اللفظ المستعار أو اللفظ الذي جرت فيها الاستعارة اسما مشتقا أو فعلا .

مثال ذلك قول الله تعالى: { وَلَمَّا سَكَتَ عَن مُوسَى الغَضَبُ أَخَذَ الألواحُ وفي نُسْخَتِهَا هُدًى و رَحْمَةٌ} (الأعراف/ الآية154).

ففي هذه الآية الكريمة استعارة تصريحية، وذلك لتصريح فيها بالمشبه به حيث شبه انتهاء الغضب عن موسى بالسكوت ثم استعير اللفظ الدال عن المشبه به وهو السكوت لمشبه وهو انتهاء الغضب ثم اشتق من السكوت بمعنى انتهاء الغضب (سكت) بمعنى انتهى. [1]

هـ. الاستعارة باعتبار الملائم: وتنقسم بدورها إلى مرشحة ومجردة ومطلقة .

***الاستعارة المطلقة:** هي التي لم تقترن بما يلائم المستعار له ولا المستعار منه، أو اقترنت بما يلائمهما معا[2]، كقولنا :

مات الأملُ؛ حيث شبه فقدان الأمل بموت إنسان، ولم يذكر ما يناسب المشبه أو المشبه به فهي استعارة تصريحية مطلقة.

***الاستعارة المرشحة:** هي ما قرنت بما يلائم المستعار منه بعد استيفاء القرينة كما في قوله تعالى:{ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ اشْتَرَوُا الضَّلَالَةَ بِالْهُدَىٰ فَمَا رَبِحَت تِّجَارَتُهُمْ وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ } (البقرة الاية 16) فهنا استعير الشراء للاختيار والاستبدال، ثم ذكر الربح والتجارة وهما يلائمان المستعار منه، وذلك مما يقوي الاستعارة ويحقق المبالغة في التصوير والتخييل ودعوى دخول المستعار له في جنس المستعار منه وكأن الكلام عن الحقيقة، ولهذا سميت بالاستعارة المرشحة، إذ الترشيح معناه في اللغة التقوية...

***الاستعارة المجردة:** هي التي اقترنت بما يلائم المستعار له، وذلك بعد استيفاء القرينة كما في قول البحتري:

يـؤدّون التّحيّـةَ من بعيـدٍ إلى قَمَرٍ من الإيـوانِ

---

[1]. المرجع نفسه، ص183

[2].عبد الفتاح بسيوني، علم البيان دراسة تحليليّة لمسائل البيان ،المرجع السابق، ص188

حيث استعير " القمر" للإنسان الجميل ثم وصف بما يلائم المستعار له، وهو " الإيوان باد" أي مطل، وقت استوفت الاستعارة قرينتها قبل هذا الوصف وهي قوله " يؤدّون التحيّة من بعيد" .[1]

و. **الاستعارة التمثيلية:** نلاحظ أن الاستعارة تقع في الكلمة ولهذا نسميها استعارة مفردة، ولكن هناك نوع آخر من الاستعارة يقع في التركيب، أي أنَّ هذا التركيب مستعمل في غير دلالته الأصلية لمشابهة بين موقفين، وهذه الاستعارة تماثل التشبيه المركب ومن هنا كان اسمها الاستعارة المركبّة أو التّمثيليّة قياسا على تسميتنا التشبيه المركب بالتمثيلي. وطبيعي ألا يذكر المشبه في الاستعارة المركبة وإنّما يّفهم من السياق دلالة الحال. ومثال ذلك قول الشاعر:[2]

وَمَنْ مَلَكَ البِلَادَ مِنْ غَيْرِ حَرْبٍ يَهُونُ عَلَيْـهِ تَسْلِيمَ البِلَادِ

والعلاقة في هذه الاستعارة التمثيلية أنّك شبّهت حال الذي يبعثر المال الذي ورثه دون أن يبذل جهدًا في جمعه وكسبه بحال الذي استولى على أرض بغير حرب فهان عليه التفريط فيها، وقد استعير التركيب الدال على المشبه به للمشبه على سبيل الاستعارة التمثيلية والقرينة حالية تفهم من سياق الكلام

1.3 **المجاز العقلي:**«المجاز العقلي هو الكلام المفاد به خلاف ما عند المتكلم من الحكم فيه، لضرب من التأويل، افادة للخلاف لا بواسطة وضع، كقولك: أنبت الرّبيع البقل، وشفى الطبيب المريض، ويسمى عقليا لا لغويا لعدم رجوعه إلى الوضع، وكثيرا ما يسمى حكميا لتعلقه بالحكم».[3]

أي أن المجاز العقلي لا يستند إلى الوضع وأنما إسناد الفعل إلى غير فاعله وهذا ما يسمى بالمجاز.

2. **الكنـايـة** : «لفظ أطلق وأُريد به لازم معناه مع جواز إرادة ذلك المعنى».[4]

---

[1]. المرجع السبق، ص189.

[2] محمد مصطفى هدّارة في البلاغة العربية علم البيان، دار العلوم العربية، بيروت– لبنان، ط01، 1989م، ص77.

[3] ينظر: السكاكي، مفتاح العلوم، مرجع سابق، ص 393–394

[4]. علي الجارم، مصطفى أمين، المرجع السابق، ص123.

«ونجد الجاحظ عرفها هي التعبير عن المعنى تلميحا لا تصريحا وإفصاحا كلما اقتضى الحال ذلك». [1]

مثال ذلك:« قول الخنساء في أخيها صخر

طَوِيـلُ النّجادِ رَفِيـعُ العِمَادِ كَثِـيرُ الرَّمَادِ إِذَا مَا شَتَا

وبهذا الوصف تريد الخنساء بهذه التراكيب " طويل النّجاد، رفيع العماد، كثير الرماد" على أنه شجاع عظيمٌ في قومه، فعدلت عن التصريح بهذه الصفات إلى الإشارة إليها والكناية عنها ، لأنه يُلزم من حمالة السيف طول صاحبه، ويلزم من طول الجسم الشجاعة عادة، ثم إنه يلزم من كونه رفيع العماد أن يكون عظيم المكانة في قومه وعشيرته، كما أنه يلزم من كثرة الرماد كثرة حرق الحطب..». [2] .

ثالثا: علم البديع

1- تعريفه:

لغة:«جاء في اللسان (بدع):" بَدَعَ الشَّيءَ يَبْدَعُه بَدْعًا وابْتَدَعَهُ أي أَنْشَأَهُ وبَدأَهُ....والبديع والبِدْعُ: الشَّيء الذي يكون أوَّلا....والبديع: المُحدَثُ العجيب. وأبدعت الشيء: اخترعتُهُ لا على مثالٍ»[3].

والبديع من أسماء الله الحسنى لإبداعه الأشياء وإحداثه إياها.

اصطلاحا:« جاء في معجم المصطلحات "البديع" هو تزيين الالفاظ أو المعاني بألوان بديعة من الجمال اللفظي أو المعنوي، ويسمّى العلم الجامع لطرق التزيين».[4]

وهكذا نرى أن معجم المصطلحات ركز على جانب التّزيين في هذا العلم وجعله ثانويا في التعبير البلاغي في حين ركّز المعنى القاموسي على جانب الخلق والإبداع فكان أساسيًّا وجوهريًّا في التعبير البلاغي لا ضربًا من الكماليات.

---

[1]. عبد العزيز عتيق، المرجع السابق، ص204.

[2]. علي الجارم، مصطفى أمين، المرجع السابق، ص 124.

[3]. ينظر: ابن منظور لسان العرب، مادة بدع، ص: 229-230.

[4] محمد أحمد قاسم، محي الدين ديب، علوم البلاغة البديع والبيان والمعاني، المؤسسة الحديثة للكتاب، طرابلس-لبنان، ط2003،01،ص52

2- أقسام علم البديع :

1/المحسنات المعنويّة:

1.1الطباق:«[1]وهو الجمع بين الشيء وضدّه في الكلام وهو نوعان:

-**طباق بالإيجاب:** وهو ما لم يختلف في الضدان ايجابا وسلبا مثال ذلك قوله تعالى:{ أومَن كَانَ ميِّتًا فَأَحْيَيناهُ} فهنا الآية اشتملت على لفظتين متضادتين " ميتا" ، "أحييناه" وهذا هو الطباق بالإيجاب .

-**طباق بالسلب:** وهو ما اختلف فيه الضّدان إيجابًا وسلبًا . مثال ذلك قول الله تعالى{ قُل هَل يَسْتَوي الّذينَ يَعْلَمُون وَالّذين لا يَعْلَمُونَ} (الزمر09).

فالفعل" يعلمون " أثبت في الطّف الأول ونفي في الطرف الثاني ب "لا" وهذا ما يسمى طباق بالسلب».

أهمية الطباق ودوره:

« ليس بالضرورة الطباق ترفا لفظيًّا فحسب، بل هو تعبير في أكثر الأحيان عن حركة نفسية متوهجة، وصراع بين ما هو كائن وما يجب أن يكون، بين الراهن والمتوقع. والمبدع يلجأ إليه لتصوير السهوة القائمة بين واقع مرفوض ومستقبل مأمول . والقصد منه العمل على بناء عالم مخالف لما هو قائم حالم بالأفضل .فكثرة المتعارضات تشف عن غليان داخلي ورفض للامن الواقع».[2]

2.1 المقابلة:

عرفها رشيق القيرواني:« هي ترتيب الكلام على ما يجب، فيعطي أول الكلام ما يليق به أولا وآخره ما يليق به آخرًا، ويؤتي في الموافق بما يوافقه، وفي المخالف بما يخالفه. وأكثر ما تجيء المقابلة في الأضداد، فإذا جاوز الطباق ضدين كان مقابلة". وعرفها أيضا في كتابه التلخيص بقوله:" هي أن يؤتى بمعنيين متوافقين أو أكثر ثم بما يقابل ذلك على الترتيب ". وهو يعني بالتوافق خلاف التقابل». [3]

---

[1]علي الجارم، مصطفى أمين، البلاغة الواضحة البيان المعاني البديع للمدارس الثانوية ، المرجع السابق، ص280.

[2]. محمد أحمد قاسم، محي الدين ديب، المرجع السابق، ص69

[3]. عبد العزيز عتيق، في البلاغة العربية علم البديع، دار النهضة العربية، بيروت-لبنان، ص86.

ومن خلال هذه التعريفات يمكن القول بأن المقابلة هي أن يؤتى بمعنيين متوافقين أو معان متوافقة، ثم بما يقابلهما أو يقابلها على الترتيب .

مثال ذلك: قول الله تعالى:{ فَلْيَضحَكُوا قَليلًا ولِيَبْكُوا كَثيرًا }[1] فهنا مقابلة بين الضحك والبكاء وبين الكثرة والقلة.

3.1 الاستطراد[2]:« هو الانتقال من معنى إلى معنى آخر متصل به لم يقصد بذكر الأول التوصل إلى ذكر الثاني».

مثال ذلك قول الله تعالى {يَٰبَنِيٓ ءَادَمَ قَدۡ أَنزَلۡنَا عَلَيۡكُمۡ لِبَاسٗا يُوَٰرِي سَوۡءَٰتِكُمۡ وَرِيشٗاۖ وَلِبَاسُ ٱلتَّقۡوَىٰ ذَٰلِكَ خَيۡرٞۚ ذَٰلِكَ مِنۡ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ لَعَلَّهُمۡ يَذَّكَّرُونَ} الأعراف-26 قال الزمخشري : هذه الآية واردة على سبيل الاستطراد عقيبَ ذكر السوءاتِ وخصف الورق عليها، إظهارًا للمنّةِ فيما خلق الله من اللباس ولما في العُري وكشفِ العورة من المهانة والفضيحة، وإشعارًا بأن التستّر بابٌ عظيم من أبواب التّقوى .

هذا أصله، وقد يكون الثاني هو المقصود فيذكر الأول قبله، ليتوصل إليه».

4.1**المبالغة:** عرّفها أبو الهلال العسكري بقوله:« المبالغة أن تبلغ بالمعنى أقصى غاياته، وأبعد نهاياته، ولا تقتصر في العبارة عنه على أدنى منازله وأقرب مراتبه».

ومثاله من القرآن قول الله تعالى:{ يَومَ تَذهلُ كُلّ مُرْضِعَةٍ عَمّا أرضِعَتْ وتَضَعُ كُلُّ ذاتِ حَمْلٍ حَملَهَا وترى النَّاسَ سُكَارَى وَمَا هُم بِسُكَارَى}. ولو قال تذهل كل امرأة عن ولدها لكان بيانًا حسنًا وبلاغة كاملة، وإنّما خصَّ المرضة للمبالغة، لأنّ المرضعة أشفق على ولدها لمعرفتها بحاجته اليها، وأشغف به لقبه منها ولزومها له، لا يفارقها ليلا ولا نهارا وعلى حسب القرب تكون المحبة والألفة»[3].

5.1التّورية: عرّفها زكي الدين بن أبي الأصبع في كتابه المسمى (تحرير التحبير) بقوله:« التورية وتسمى التوجيه هي أن يكون الكلام يحتمل معنيين فيستعمل المتكلم أحد احتماليها ويهمل الآخر، ومراده ما أهمله لا ما استعمله»

---

[1] سورة التوبة، الآية:86.

[2]. الخطيب القزويني، الإيضاح في علوم البلاغة، دار الكتب العلمية، بيروت–لبنان، ص– 265 –264.

[3]. عبد العزيز عتيق، المرجع السابق، ص93.

مثال ذلك: قول بدر الدين الذهبي:

يَا عَاذِلِي فِيهِ قُلْ لِي إِذَا بَدَا كَيْفَ أَسْلُو؟

يَمُرُّ بِي كُلَ وَقْتٍ وَكُلَمَا مَرَّ يَحْلُو[1]

فالتورية هنا في لفظ " مر" فإنّ لها معنيين أحدهما أنها مأخوذة من المرارة وهو المعنى القريب بدليل مقابلتها بكلمة "يحلو " وهذا المعنى القريب غير مراد، والمعنى الثاني أنها مأخوذة من المرور، وهذا هو المعنى البعيد الذي يريده الشاعر». [2]

2/ المحسّنات اللفظية:

1.2 الجناس[3]: يعرفه عبد الله بن المعتز بقوله: "التجنيس ان تجيء بكلمة تجانس أخرى في بيت شعر وكلام، ومجانستها لها أن تشبهها في تأليف حروفها."

فمفهوم الجناس عند ابن معتز مقصور على تشابه الكلمات في حروفها من غير إفصاح إذا كان هذا التشابه يمتد إلى معاني الكلمات المتشابهة الحروف أم لا .

ولكن لعلّ فيما ذكره من تعريف الخليل للجنس ما يوضح هذا الأمر حيث يقول: الجنس لكل ضرب من الناس والطير والعروض والنحو، فمنه ما تكون الكلمة تجانس أخرى في تأليف حروفها ومعناها ويشتق منها مثل قول الشاعر:

يوم خلجت على الخليج نفوسهم....

أو يكون تجانسها في تأليف الحروف دون المعنى كقول الله تعالى:{ وَأَسْلَمْتُ مَعَ سُلَيْمَانَ لِرَبِّ العَالَمِينَ}.

---

[1] قصيدة ابن لؤلؤبن عبد الله الذهبي، عدد أبياتها اثنان.

[2]. المرجع نفسه، ص123-124.

[3] عبد العزيز عتيق، ا في البلاغة العربية علم البديع ، لمرجع السابق،125.

أنواعه :

أ. الجناس التام:

«هو ما تفق اللفظان المتجانسان في أربعة أمور: نوع الحروف، وعددها، وهيئتها، وترتيبها، كقوله تعالى:{وَيَومَ تقُومُ السَّاعَةُ يُقْسِمُ المُجْرِمُونَ مَا لَبِثُوا غَيْرَ سَاعَةٍ} الروم.55 فالساعة الأولى تعني القيامة، والساعة الثانية تعني مدة من الزمن».[1]

ب. الجناس الغير تام:

وهو« ما اختلف فيه اللفظان في واحد أو أكثر من الأمور الأربعة السابقة. كقول الله تعالى:{ وَالْتَفَّتِ السَّاقُ بالسّاقِ إِلَى رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ المَسَاقُ} القيامة،29-30.

فاللفظان (الساق والمساق) جناس غير تام فزيدت الميم في أول اللفظ الثاني». [2]

2.2 السّجع:

توافق الفاصلتين في الحرف الاخير[3] وهذا هو معنى قول السكاكي: " السجع في النثر كالقافية في الشعر".[4]

مثال ذلك قول الله تعالى:{ ومَالَكُمْ لَا تُرْجُونَ للهِ وَقَارَا وَقَدْ خَلَقَكُمْ أَطْوَارَا} نوح،13.

فالسجع هنا جاء في لفظتي(وقارا) ،(أطوارا).

3.2 الاقتباس:

جاء في معجم المصطلحات بأن الاقتباس هو إدخال المؤلف كلاما منسوبا للغير في نصّه، ويكون ذلك إما للتحلية أو الاستدلال، على أنه يجب الإشارة إلى مصدر الاقتباس بهامش المتن وإبرازه بوضعه بين علامات تنصيص (<<>>) أو بأية وسيلة أخرى ...والاقتباس في البديع العربي، أن يتضمن الكلام نثرا أو شعرا شيئا من القرآن الكريم، أو الحديث الشريف، ويجوز أن يغير المقتبس في الآية أو الحديث قليلا.[5]

---

[1]. محمد أحمد قاسم، محي الدين ديب، المرجع السابق،ص114.

[2]. المرجع السابق، في البلاغة العربية علم البديع ، ص116

[3]. علي الجارم، مصطفى أمين، البلاغة الواضحة البيان المعاني البديع للمدارس الثانوية، دار المعارف، د ط، د ت، ص273

[4]. عبد العزيز عتيق، في البلاغة العربية علم البديع ، المرجع السابق، ص215.

[5] محمد أحمد قاسم، محي الدين ديب، المرجع السابق،ص127

رَدُّ الإعجاز على الصدور:[1]

في النثر:

عرفه الخطيب القزويني: "هو أن يجعل أحد اللفظين المكررين، او المتجانسين، أو الملحقين بهما ، في أول الفقرة، والآخر في آخرها

كقولنا: سائلُ اللّئيم يرجع ودمعه سائلٌ.

في الشعر :

قال الخطيب القزويني :"هو أن يكون أحد اللفظين في آخر البيت، والآخر في صدر المصراع الأول أو حشوه، أو آخره أو صدر الثاني

فالأول كقوله:

سَرِيعٌ إِلَى ابْنِ العَمِّ يَلْطِمُ وَجْهِهِ وَلَيْسَ إِلَى دَاعِي النَّدَى بِسَرِيعِ .

والثاني كقوله:

تَمَتَّع مِنْ شَمِيمِ عَرَارِ نَجْدٍ فَمَا بَعْدَ العَشيَّةِ مِنْ عَرَارِ ».

[1] مرجع سابق، ،ص123.

الفصل الثاني:

الظّواهر البلاغيّة في كتاب السّنة الثالثة متوسّط

تمهيد:

للبلاغة نصيب من دروس مرحلة التَّعليم المتوسط باعتبارها مادة تصاحب التلميذ في مساره البيداغوجي سواء دراسة علومها أو توظيفها لمقاربة النُّصوص وإنتاجها، فالبلاغة التعليمية تختلف عن البلاغة كنوع أدبي . ما تطرقنا إليه في الفصل الأول . وهو ما سنرصده في هذا الفصل:

المبحث الأوّل: تقييم لمدوّنة البحث

1- كتاب اللّغة العربيّة للسنة الثالثة متوسط:

أ. الكتـاب شكلا:

- **عنوانه:** كُتب بخط عريض "اللغّة العربيّة"وتحته مباشرة السنة الثالثة منْ التّعليم المتوسط بخط أرق منه بقليل، وجاء قبل العنوان" الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية وزارة التعليم والتّربية الوطنية"
- **المؤلف:** نجد مجموعة من المؤلفين الذين ساهموا في تأليف الكتاب ونذكر لجنة التأليف والتنسيق: ميلود غرمول وهو مفتش التربية الوطنيّة للغة العربية آدابها، ومجموعة من الأساتذة مكونين ومفتشين وأساتذة بالتّعليم العالي.
- **طبعته:** أوراس للنّشر، الجزائر، سنة 2017.
- **حجمه:** متوسط (175 صفحة)
- **تجليده:** بواسطة غراء
- **متانة الكتاب:** مناسبة للتلميذ وللمعلّم
- **حجم الخط:** مناسب لقراءة المتعلمين.
- **نوع الغلاف:** ورق مقوّى.
- **الغلاف ومضمونه:** نجد مجموعة من الأشكال والرسومات الدالة على عراقة التاريخ الجزائري في العالم، ضمن هذه الأشكال نجد رسم لكتاب يتوسّطه حرف الضّاد كرمز للعروبة والإسلام بالإضافة إلى رسم لكرة أرضية تعبيرا عن كل مقطع من المقاطع المقررة ضمن البرنامج التعلّمي، كما نجد رسومات ترمز إلى العراقة الجزائرية وتراثها مثل: النّسيج وغيره، وبالنسبة إلى الألوان فنجد اللون الأزرق الذي لوِّن به العنوان يرمز

إلى الهدوء والصّفاء، والاستقرار، واللون الأبيض يدل على السلام والحرية، كما نجد اللّون الأحمر للدلالة على القوة والعاطفة.

ب.الكتاب مضمونا:

عرفت المدرسة الجزائرية إصلاحات جديدة سنة 2016 ما سُمّي بالجيل الثّاني، مسّت المناهج والكتاب المدرسي. وهذا الأخير: «هو أداة خاصّة بالمتعلم يستعين بها في بناء تعلّماته، واكتساب مهارته وإنماء كفاءاته، يعتمد عليه في بيئته لإنجاز تمريناته ومختلف الوظائف التي يكلّف بها قصد الدّعم والتثبيت، ويعتمد عليه في القسم بمعيّة أستاذ فتحدث الإستفادة ويعمّ النّفع وتتحقق الاهداف».[1]

ومنه فالكتاب المدرسي يعتبر ترجمة للمنهاج من خلال سلسلة النشاطات التعليمية والتقويمية المبثوثة فيه، ويتألف الكتاب من ثمانية مقاطع تربوية متنوعة موزعة على عدّة مجالات وهي كما يلي:

- **قضايا إجتماعية**
- **الإعلام والمجتمع**
- **التضامن الإنساني**
- **شعوب العالم**
- **العلم والتقدم التكنولوجي**
- **التلوّث البيئي**
- **الصّناعات التقليديّة**
- **الهجرة الدّاخلية والخارجية**

وكلُّ المقاطع المذكورة آنفًا لها علاقة بالواقع المعيش للمتعلّم، بحيث تشتمل عدّة مجالات اجتماعية، أخلاقية وغيرها.

والمقطع التعليمي هو" مجموعة مرتبة ومترابطة من الأنشطة والمهمات، يتميز بوجود علاقات تربط بين مختلف أجزائه المتتابعة في تدرج لولبي، يضمن الرجوع إلى التّعلمات

---

[1] دليل الاستاذ، اللغة العربية (السنة أولى متوسط)، ص21

القبلية لتشخيصها وتثبيتها، من أجل إرساء موارد جديدة لدى المتعلمين، قصد المساهمة في إنماء الكفاءة الشّاملة. "[1] .

ومنه فإنَّ المقطع التعلّيمي هو مجموعة حصص تعلّميّة مبنية لغرض تحقيق مستوى معيّن من الكفاءة المستهدفة، ينجز كل مقطع في خلال أربعة أسابيع، ثلاثة للتعلّم، والرّابع للإدماج والتقويم والمعالجة البيداغوجية، و يشتمل على ستة روافد وهي النص المنطوق، النص المكتوب، قواعد اللغة، التعبير الكتابي، سند الإدماج، المشروع، وكل مقطع يتناول المنطوق الذي يحمل ثلاث مواضيع، كذلك النص المكتوب أيضا يتناول ثلاث مواضيع ومثلهم قواعد اللغة، أمّا التعبير الكتابي، وسند الإدماج والمشروع فهي عبارة عن فنيات يقوم بها التلميذ.

وهدف واضعي الكتاب المدرسي هو أن يحقق مطالب الممارسة الصّفية الرّشيدة، "فيجعل التّلاميذ في وضعيات التعلّم لا التعليم، ويغيِّر المعلّم دوره من مانح للمعرفة، إلى مرشد وموجّه للتلاميذ مساعد لهم على بناء تعلّماتهم"[2].

- بدأ الكاتب بمقدمة ثم قام باكتشاف الكتاب ثم قام بتقويم مكتسبات قبلية، وفي آخر الكتاب نجد فيه تقويم مكتسبات التلميذ، تراجم لأهم الأدباء، والرّصيد اللغوي.
- المحتوى الخاص للكتاب: النّصوص الأدبية نجد فيه أربعة وعشرون نصا وهي كالآتي:

قلقٌ مُمِضٌ، وليُّ التّلميذة، الشّريد، وسائل الإعلام، الصّحافة الالكترونية، دليل الفيسبوك، درهم السُّل، الهلال الأحمر الجزائري، أسعفوه، أرخبيل البراكين، التَّوارق، أخي الإنسان، دواءٌ للسّرَطان، الإدارة الإلكترونية، إلى أبناء المدارس، عدوّ البيئة، إنقاذ البيئة، محاورة الطّبيعة، صانعة الفخّار، مدينة النَّسيج، رُسُلُ الصِّناعة، ظاهرة الهجرة، المهاجر إلى المجد، نورُ الهجرة.

---

[1]. اللّجنة الوطنية للمناهج، الوثيقة المرافقة لمنهج اللغة العربيّة مرحلة التّعليم المتوسط، 2016،ص05

[2] وزارة التربية الوطنية، منهاج مرحلة التّعليم المتوسّط، 2016،ص 26.

2- المقرر البلاغي للسنة الثالثة متوسط:

يمثل الجدول أسفله الدروس البلاغيّة المقرّرة على تلاميذ سنة ثالثة متوسط مأخوذة من التوزيع السنوي للغة العربيّة.

النصوص الأدبية	الدروس البلاغية المقررة
ولي تلميذة (ص17)	الطباق (الطباق بالإيجاب)
الشريد (ص 22)	التشبيه البليغ
وسائل الإعلام (ص 32)	الأسلوب الخبري
درهم السّل (ص52)	الترادف
التوارق التاريخ العريق ص (77)	تشبيه مفصل
أرخبيل البراكين والعطور (ص 75)	الاستعارة المكنية
أخي الإنسان (ص82)	طباق بالسلب
الإدارة الإلكترونية(ص97)	الوصل والفصل
عدو البيئة(ص112)	التعبير المجازي
مدينة النسيج (ص 137)	المقابلة
طاهرة الهجرة (ص 152)	الإنشاء الطلبي
المهادر إلى المجد (157)	الإنشاء الغير طلبي

3- كيفية تدريس نشاط البناء الفني:

يرمي تدريس اللغة في مرحلة التَّعليم المتوسّط إلى دعم المكتسبات اللغوية للمتعلمين واثرائها، وتغذية البعد الثقافي والوجداني، وغرس القيم الأخلاقية والروحية للأمّة الجزائرية، وجعل اللغة العربية لغة التّواصل والخروج بها إلى أفق أوسع.

والمتصفح للأنشطة اللغوية ومواقيتها المقررة لسنوات التعليم المتوسط بصفة عامة وللسنة الثالثة متوسط بصفة خاصة يجدها كالآتي:" ميدان فهم المنطوق وإنتاجه: 1 ساعة، ميدان فهم المكتوب(قراءة مشروحة+ دراسة نص+ الظواهر اللغوية): 1 ساعة + 1ساعة، ميدان

إنتاج المكتوب: 1ساعة، أعمال موجهة: 30 دقيقة ، بحجم ساعي أسبوع لهذه المادة مقدر بأربع ساعات ونصف "[1]

المبحث الثاني: الدَّرس البلاغي ونصوص كتاب اللغة العربية سنة ثالثة متوسط الجيل الثاني

1- دراسة احصائية للظواهر البلاغية في نصوص الكتاب:

المقطع	الظواهر البلاغية	النص والصفحة
المقطع الأول: الآفات الاجتماعية	– السَّماء دكناء ولا هبة ريح.... الغيوم الثقال ←**أسلوب خبري**. –عن بعد و بالقرب ←**طباق إيجاب** . – أيمكن أن يكون شريكا في مثل هذه السرقة؟ ←**أسلوب انشائي طلبي** –يا لخيبة أمله ←**تعجب**.	قلق ممض ص 12.
	– اطمأن الرجل ...بنفسي إلى المنزل←**أسلوب اخباري**. – نفسه ميدانا لمعركة ←**تشبيه بليغ**. – عوامل الخير والشر ←**طباق إيجاب**. – تشعه من أنوارها في دنياه المظلمة ←**مقابلة** - تعيد جيوش الشر غارتها ←**كناية عن الخمر و شهوات النفس**. - يريدها كاملة لا تشوبها شائبة نقص← محسن بديعي **طباق إيجاب**.	ولي التلميذة ص 17
	- أطلت الآلام من جحره←**استعارة مكنية**. - لفت الأسقام في طمره←**استعارة مكنية**. - مشرد يأوي إلى همه إذا أوى الطير إلى وكره. ←**تشبيه تمثيلي**.	الشريد ص 22:

[1] ينظر الوثيقة المرافقة للمناج، 2016 ص12.

	- عسره ويسره ←**طباق إيجاب**. - البيت صحراء←**تشبيه بليغ**. - فما ذنبه إن جمع الوالد في خسره؟←**استفهام**. - علموه عملا صالحا ←**أسلوب أنشائي الأمر**. - أنقذوا الطفل←**الأمر**. - جناية الوالد نبذ ابنه←**أسلوب خبري**.	
المقطع الثاني: الاعلام والمجتمع	- وسائل الإعلام المعاصر تقدم معلومات جديدة←**الأسلوب الخبري**. - يجهلها على علم ←**طباق إيجاب** - أقصى الغرب أقصى الشرق←**طباق إيجاب**. • أسلوب هذا النّص إخباري يكاد يخلو من المحسنات البديعية والصور البيانية.	وسائل الاعلام ص 32
	- الصحافة المطبوعة أم وسائل الاتصال الشعبية←**إخباري** - تربعت على عرش الاعلام←**استعارة** - انطلقت بذلك ثورة المعلومات الأولى←**تشبيه** - الصحف ظلت تقاوم هذه المنافسة←**استعارة**	الصحافة الاكترونية ص 37
	- الفيسبوك أحد مواقع التواصل الاجتماعي ←**إخباري**	دليل الفيسبوك ص 42

المقطع التعلمي الثالث: التضامن الإنساني	- أريد أن يحضر كل منكم درهما←**أسلوب خبري.** - أتعلمون أن مرض السل مرض خطير جدا؟← **أسلوب إنشائي ، صيغته الاستفهام.** - مريض صحيح سليم←**طباق إيجاب.** - حذار أن تحدثني هكذا←**أسلوب إنشائي غرضه التحذير.**	درهم السل ص 52
	- تأسس الهلال الأحمر الجزائري سنة 1957. ←**أسلوب خبري**	الهلال الاحمر الجزائري ص 57
	- أسعدوه← **أمر.** - أنجدوه يا بنيه←**أمر + نداء.** - يستغرالهمما يستمد الذمما←**سجع.** - روح من لهب وكفاح لا حلي وذهب←**جناس ناقص.** - اخليه يا حرائر أودعيه كف ثائر←**سجع.** - لم يبق عونا في المخاطر إذا شئت التكاثر←**سجع.**	أسعفوه ص 62
المقطع التعلمي الرابع: شعوب العالم	- موروني لؤلؤة جزر القمر←**تشبيه بليغ.** - تفتح لنا ذراعيها←**استعارة مكنية.** - القمر كان بدرا يوم اكتشافهم لها←**أسلوب خبري.**	أرخبيل البراكين والعصور
	- الغناء عند التوارق كالأكل والشرب ←**تشبيه مفصل.** - تشهد على ذلك الكتابات والنقوش التي تمثل الصحراء ←**استعارة مكنية.**	التّوارق التاريخ القديم ص 77
	- أخي الابيض والاسود←**طباق إيجاب.**	أخي الإنسان

	- يا أخي الانسان ←**نداء** - أحبك وأكره ←**طباق ايجاب**. - لترقص أنت في بؤسي وكي أرقص في بؤسك ←**مقابلة**. - تثير الحرب←**استفهام** .	ص 82
المقطع التعلمي الخامس: العلم والتقدم التكنولوجي	يكاد يخلو النص من الظواهر البلاغية لأن لغته جاءت مباشرة، إذ إن الغاية منها مخاطبة العقول وهو نص علمي موضوعه حول مرض السلطان.	دواء للسرطان ص92
	- ذليل اعتزاز، الحزين سرورا ←**طباق إيجاب** - تزيد تستعلي← **ترادف** - التكنولوجيا ثورة حقيقية←**تشبيه بليغ** - خدمات الكترونية خدمات إدارية ←**طباق إيجاب** - الادارة الالكترونية المدرسة الأحدث في الإدارة ←**تشبيه بليغ** - الليل النهار الصيف الشتاء← **تضاد** - نحن ننام وشعوب أخرى تصحو← مقابلة - القيادة والرقابة الالكترونية ← **الوصل**	الإدارة الإلكترونية ص:97
	- ثيابهم أكفان موتى←**تشبيه بليغ** - ليس بيوتهم إلا قبور موتى←**تشبيه بليغ** - إذا ارتوت البلاد بفيض علم←**استعارة مكنية** - أأبناء المدارس أن نفسي← **نداء** - ليس منتفعا بعلم فتى لم يحرز الخلق النضيرا←**اسلوب خبري**	إلى أبناء المدارس ص102.
المقطع التعلمي	- تشكل النفايات الحضرية والصناعية السبب الاول للتلوث←**أسلوب خبري**.	عدو البيئة ص 112

السادس: التلوث البيئي		
	النص علمي توجد عبارة :(تعيش أزمة شحّ المياه وانعكاسات زحف التصحر) ←**استعارة مكنية.**	إنقاذ البيئة ص 117.
	- مرّ النسيم بين الأغصان متنهدا تنهد اليتيم يائس←**استعارة مكنية غرضها التشخيص.** - لماذا تتنهد أيّها النّسيم اللطيف؟ ←**استفهام** - تتعلق بأذيالي النقية مكروبات الأمراض ←**استعارة مكنية** - تذرف من عيونها قطرات الندى دمعا ←**تشبيه بليغ** - يا أيتها الأزهار الجميلة ←**نداء** - يقطع أعناقنا ←**كناية عن الأذى.** - يبيعها كالعبيد ← **تشبيه.** - الجدول ينوح كالثكلى ← تشبيه.	محاورة الطبيعة ص 122.
المقطع التّعلمي السّابع: الصّناعات التّقليدية.	- أعاد الموقد إلى بيتنا الدفء←**أسلوب خبري** - انطلق بصرها باحثا←**استعارة مكنية** - المزخرف و لازخرفة←**طباق سلبي.** - كانت نفسها مكتظة بالأواني ← **كناية عن حبها للأواني** - مستقيمة ومتكسرة← **طباق إيجاب.** - يفهموا ولا يفهموا ←**طباق سلبي.** - ليست مؤرخة إنما صانعة فخار، فخارها إن لم يذكر الناس بأحداث مرّت بهم ←**الفصل.**	صناعة الفخار ص 132.
	- الأسر التي يتعاطى جميع أفرادها مهنة الحياكة←**استعارة مكنية** - المعامل تعمل في تثاقُل ←**مجاز عقلي.** - أخذت صفارات الانذار تولول ←**استعارة مكنية.**	مدينة النسيج ص 137.

	- ألمّت بالمعامل حمّى مسعورة ←**كناية عن نشاط العاملين.** - الأنوال تلتهم الغزل ← **استعارة مكنية.** - منذ انطلق هذا اللَّهب ← **مجاز**	
	- وقرّب نائيا للبيت شخصا كأنّه حاضر بين الجماعة ←**تشبيه.** - ألم تعلم بأنّ الله أوحى؟ ←**أسلوب إنشائي الاستفهام.** - لم يتخذ مهَنا ←**أسلوب خبري النفي.**	رُسُلُ الصِّناعة: ص 142.
المقطع التعلمي الثامن: الهجرة الدّاخليّة والخارجية	- الهجرة هي إحدى سنن الحياة←**أسلوب خبري** - ناموس= قانون ←**ترادف.** - ويرحل البدو عندما تضنُّ (تبخل)الأرض بخيراتها ←**استعارة مكنية.** - ولم يعد إلى مصر إلا برسالة ←**القصر** - الناس لا يهاجرون إلى الصحراء ... ولكنهم يهاجرون إلى حيث العمران والخير والغنى. ←**مقابلة.**	ظاهرة الهجرة ص:152.
	- كيف يمكن ذلك وأبواي في غاية الفاقة والاحتجاج؟←**استفهام.** - تلقاني الجمع بعاصفة من الضحك والسخرية← **كناية** - اجلس يا بنيّ وانتظر←**أسلوب إنشائي**	المهاجر إلى المجد ص: 157.
	- جمعت شملها قريش وسلت←**مجاز عقلي** - فأتاه الصِّديق منخلع اللُّب ←**كناية عن الخوف.** - أمر الوحي أن يحث خطاه←**مجاز عقلي**	نور الهجرة ص:162.

2- التعقيب على الجدول:

من خلال رصدنا واحصائنا للظواهر البلاغية المبثوثة في نصوص كتاب السنة الثالثة متوسط (الجيل الثاني)، وجدنا تغييب لمعظم الفنون البلاغية في المنهاج المقرر لتلميذ السنة الثالثة وذلك يعود إلى مجموعة من الأسباب منها:

1-تقديم دروس البلاغة كجزيئات بسيطة جدا في نهاية حصة دراسة نص ولا تأخذ الحيّز الكافي الذي يناسب أهميتها، فالأولى أن تأخذ حصة أكبر والنتيجة هو ما نراه من المتعلم الذي لم يفلح في التمييز بين كثير من الظواهر البلاغية ، وبالرغم من أن مفتشية التربية قد تداركت الأمر وتنبهت لهذا الخطأ المتمثل في إقصاء الدرس البلاغي من تعلّمات التلاميذ فطالب الأساتذة بإدراجه في نهاية حصة القراءة المشروحة عبر تعليمة وزارية إلا أن ذلك لم يجدِ نفعا فقد واجه الأساتذة إشكالا في الزمن فاضطروا إلى سياسة الحذف فحذفوا أفكار النص وقللوا من حجم القراءة وغيرها فأصبح التلاميذ مثقلين بأمور كثيرة ينجزونها في أقل من ساعة فأثرت سلبا على استيعابهم وتحليلهم للنصوص الأدبية والعلمية.

2-البلاغة التعليمية تختلف عن البلاغة كفرع أدبي فهي تركز بشكل كبير على دراسة الظواهر البلاغية الموافقة للنص الأدبي، وتدرسها في تعليمي خاضع لمناهج دراسية.

3-واضعوا برنامج الجيل الثاني لمختلف المستويات لهم الحصة الأكبر في ظهور هذه النتائج التي تعكس مدى معاناة ثالوث المدرسة أساتذة وطلابا وأولياء، إذ أنهم في إعدادهم للكتاب وضعوا مايرونه مناسبا من وجهة نظرهم دون استشارة الأساتذة الذين تسند إليهم مهمة تطبيق هذه البرامج والتي تم إعدادها في وقت قياسي.

4-البلاغة إن أهملت شكلا إلا أن مضمونها باقٍ وهو ما شهدت به النصوص المدرجة في الكتاب وبالتالي يمكننا استرجاعها ولو مشافهة كلما سنحت الفرصة للمعلم وإن كان الأمر عليه صعبا بعض الشيء لكونه معرضا للمسألة إن أخفق في تقديم البرنامج

مسطرا كاملا، ولكنَّ المعلم الغيور على لغتنا الجميلة المحافظ عليها لا شيء يثني عزيمته في سبيل إعلاء صرحها، فيستغل أي فرصة، يتناول من خلالها فهما وتذوقا.

5-الملاحظ على المواضيع البلاغية المقررة أنها تفتقر إلى التناسق والتكامل وعدم تخصيص شق تطبيقي لها إذ أنّها تركز على الجانب النظري فحسب، وبالتالي لا يتحقق أهم الأهداف المسطرة المرجوة من تدريس البلاغة، وهو تمكين التلاميذ من التذوق الجمالي للنصوص الأدبية.

الخاتمة

الخاتمة:

بَعد المرحلة الشَّيقة والشَّاقة في بحثنا نخط آخر سطور فيه بعرض النتائج التي أمكن الوصول إليها:

1. مناهج المرحلة المتوسطة تقترح تناول اللغة العربية من جانبها النّصي باعتبارها وسيلة للتعبير والتواصل عن طريق النصوص المقترحة إذ يعتبر النص الأساس الذي تبنى عليه الوحدة التّعليمية، وذلك عملا بالمقاربة بالكفاءات حيث تم ربط موضوعات البلاغة بالنّص الأدبي الذي له دور في فهمها وتوضيحها..
2. يجب أن يتوفر في مدرس مادة البلاغة الفطانة وحسن التّذوق للنصوص الأدبية، وكذا تفطنه إلى مواطن الجمال البلاغي فيها وطريقة تقديمه لها ومدى قراءته ما وراء السّطور، ويبقى على المعلم السّعي من أجل الوصول إلى الهدف المرجو من تعليمية البلاغة.
3. يقع على عاتق مدرس اللغة تحيين معارفه في مجال تعليمية اللغات، والاطلاع المستمر على ما يجري في المنظومات التعليمية الناجحة عبر العالم في هذا المجال.
4. لابد من إعادة النّظر في نصوص كتاب المتعلم في المرحلة المتوسطة وتكييفها تماشيا ومستوى التّلاميذ.
5. يجب على الخبراء وضع المنهجية المناسبة لدرس البلاغة وتكوين المدرس عليها لتحقيق درجة استيعاب مقبولة، ونتائج مرغوب فيها.
6. على الرغم من أنّ الجهة الوصية على التعليم في الجزائر قد أقرَّت باعتماد المقاربة بالكفاءات والمقاربة النصية بشكل رسمي إلا أنَّ المعلم يلجأ أحيانا إلى طريقة التلقين والمقاربة بالمحتوى نظرا لضيق الوقت الذي ظفرت به البلاغة دون مراعات الفروقات الفردية في القسم الواحد.
7. هناك صعوبات في تدريس البلاغة بعضها راجع إلى المادة البلاغية في حد ذاتها، وبعضها عائد إلى المدرس وطبيعة التكوين الذي تلقاه، وبعضها الآخر يعود إلى المتعلم.

8. يواجه تلميذ السنة الثالثة متوسط صعوبة في التفاعل مع النصوص التي تقتضي حسا جماليا، بالإضافة إلى الصعوبة التي يجدها في البناء الفني خصوصا بعض الدروس المتداخلة كالمجاز، والاستعارات كونها دروس متشابكة تحتاج إلى تدريب وتركيز دائمين.
9. قصور المتعلمين على استخدام اللغة استخداما يمكنهم من نقل أفكارهم إلى الآخرين، وذلك راجع في أحيان كثيرة إلى قلة الحجم الساعي المعطى للبلاغة وقلة التدريبات فيها بالرغم من أهميتها في تحسين الذوق الفني، والكشف عن مدى استيعاب التّلميذ للدرس.
10. النصوص الموجودة في الكتاب المدرسي الموجه للسنة الثالثة متوسط تتنوع ما بين نصوص علمية وأخرى أدبية ونصوص متصرف فيها بحسب احتياجات المتعلم وحسب الميدان المدرج فيه.

وفي الأخير نتمنى أن نكون قد ساهمنا بهذه الدراسة لفتح المجال أمام الباحثين الذين سيأتون من بعدنا، أملا من أن يسعوا إلى تدارك بعض النقائص التي وقعنا فيها، لأنه لا يخلو أي عمل من النقص فالكمال لله وحده، لكن نشهد بأننا اجتهدنا من أجل أن نفيد ونستفيد والحمد لله رب العالمين والصلاة والسّلام على خاتم الأنبياء والمرسلين

قائمة المصادر

والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

القرآن الكريم برواية ورش

أولا: المعاجم:

1-ابن فارس، مقاييس اللغة، تح: عبد السلام هارون، دار الفكر، د ط،ج 1، 1979م.

2-ابن منظور، لسان العرب، دار المعارف، القاهرة، مصر، ط1، مج1، ج1،

3-بدوي طبانة، معجم البلاغة العربية، دار المنارة، جدة، السعودية، ط3، 1988.

4-علي بن محمد السيد الشريف الجرجاني، معجم التعريفات، تح محمد صديق المنشاوي، دار الفضيلة، القاهرة، مصر، دط، دت.

ثانيا: المصادر:

5-أبو هلال العسكري، الصناعتين (كتابة والشعر)،تح علي محمد البجاوي ومحمد أبو فضل ابراهيم، دار الفكر العربي، ط2، دت.

6-أبي عثمان عمرو بحر الجاحظ، البيان والتبيين، تح عبد السلام محمد هارون، ج1 الطبعة3، 1960

7-الخطيب القزويني، الإيضاح في علوم البلاغة، شرح وتنقيح محمد عبدالمنعم خفاجي، ج1،ط3،دارالجيل،بيروت-لبنان،1933

8-محمد جابر فياض، البلاغة والفصاحة: لغة واصطلاحا، دار المنارة، جدة، السعودية، ط1، 1989

ثالثا: المراجع:

09- أحمد الشايب، الأسلوب دراسة بلاغية تحليلية لأصول الأساليب الأدبية، مكتبة النّهضة، القاهرة، مصر،ط8، 1991.

10-أحمد مصطفى المراغي، علوم البلاغة-البيان والمعاني والبديع-، شركة أبناء شريف الانصاري، صيدا-لبنان، 1426هـ-2005م،

11- أحمد هاشمي، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع، المكتبة العصرية، بيروت، دط، دت،.

12- بن عيسى الطاهر، البلاغة العربية مقدمات وتطبيقات، دار الكتاب الجديد المتحدة،لبنان،بيروت،ط1،2008.

13- الجرجاني، أسرار البلاغة، تح: محمود محمد شاكر، دار المدني بجدّة، د ط، د ت،.
14- حامد عوني، المنهاج الواضح للبلاغة، المكتبة الأزهرية للتراث، ط01، 2018،ج03..
15- حلمي علي مرزوق، في فلسفة البلاغة العربيّة (علم المعاني)، د ط، 1999م.
16- السيوطي، شرح عقود الجمان في علم المعاني والبيان، دار الفكر، بيروت-لبنان، د ط، د ت.
17- شفاء مأمون ياسين، هاشم صالح مناع، البلاغة العربيّة الوافية، دار يافا العلمية، عمان-الأردن، ط1، 2009.
18- عبد العزيز عتيق، في البلاغة العربية علم البديع، دار النهضة العربية، بيروت-لبنان.
19- عبد العزيز عتيق، في البلاغة العربيّة علم البيان، دار النهضة العربية، بيروت-لبنان-1985م.
20- عبد الفتاح فيود بسيوني، علم البيان دراسة تحليليّة لمسائل البيان، مؤسسة المختار، القاهرة، ط4، 2015م،
21- عبد القاهر الجرجاني، دلائل الإعجاز، تح محمود محمد شاكر، مكتبة الخانجي، القاهرة، مصر، ط5، 2004.
22- علي الجارم، مصطفى أمين، البلاغة الواضحة البيان المعاني البديع للمدارس الثانوية، دار المعارف، د ط، د ت.
23-فضل حسن عباس، البلاغة فنونها وأفنانها علم البيان والبديع، دار الفرقان، ط 10،2005م.
24- المبرد، المقتضب، تح: محمد عبد الخالق عظيمة، القاهرة، 1994م، ج 3.
25- محسن علي عطية، تدريس اللغة العربية في ضوء الكفايات الأدائية، دار المناهج، عمان-الأردن، ط1، 2007.
26- محمد أحمد قاسم، محي الدين ديب، علوم البلاغة البديع والبيان والمعاني، المؤسسة الحديثة للكتاب، طرابلس-لبنان، ط01،2003.
27- محمد الطاهر ابن عاشور، موجز البلاغة، المكتبة العلمية، تونس، ط1دت.

28- محمد بركات أبو علي وآخرون، علم البلاغة، منشورات جامعة القدس المفتوحة، عمان، الاردن، ط1، 1997.

29- محمد جابر فياض، البلاغة والفصاحة لغة واصطلاحا، دار المنارة، جدة، السعودية، ط1، 1989.

30- محمد علي سلطاني، المختار من علوم البلاغة والعروض، دار العصماء، سوريا،ط1، 2008،.

31- محمد كريم الكواز، البلاغة والنقد المصطلح والنشأة والتجديد، مؤسسة الانتشار العربي، بيروت-لبنان، ط1، 2006.

32- محمد مصطفى هدّارة في البلاغة العربية علم البيان، دار العلوم العربية، بيروت-لبنان، ط01، 1989م-1409هـ.

33- مصطفى الصاوي الجويني، البلاغة العربيّة تأصيل وتجديد، منشأة المعارف، الاسكندرية، د ط، 1985م..

السكاكي، مفتاح العلوم، تح: نعيم زرزور، دار الكتب العلميّة، بيروت-لبنان، ط2، 1407هـ-1987م.

رابعا: الرسائل الجامعية:

34- حيزية بن زروق و عائشة ريحان، الدرس البلاغي في كتب الجيل الثاني السنة الرابعة متوسط نموذجا، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب، جامعة عبد الحفيظ، ميلة، 2020.

35- رشيدة آيت عبد السلام،تعليمية البلاغة العربية على ضوء علوم اللسان الحديثة،رسالة دكتوراه،جامعة الجزائر،2008 .

خامسا: المقالات والمجلات:

36- عمر عروي،" تعليمية البلاغة بين التجريد والفن في ضوء النص الأدبي-مقاربات تعليمية"، مجلة الباحث، الجزائر،العدد09،أفريل2012.

37- دليل الاستاذ، اللغة العربية (السنة أولى متوسط)

38- اللّجنة الوطنية للمناهج، الوثيقة المرافقة لمنهج اللغة العربيّة مرحلة التّعليم المتوسط، 2016.

الملاحق

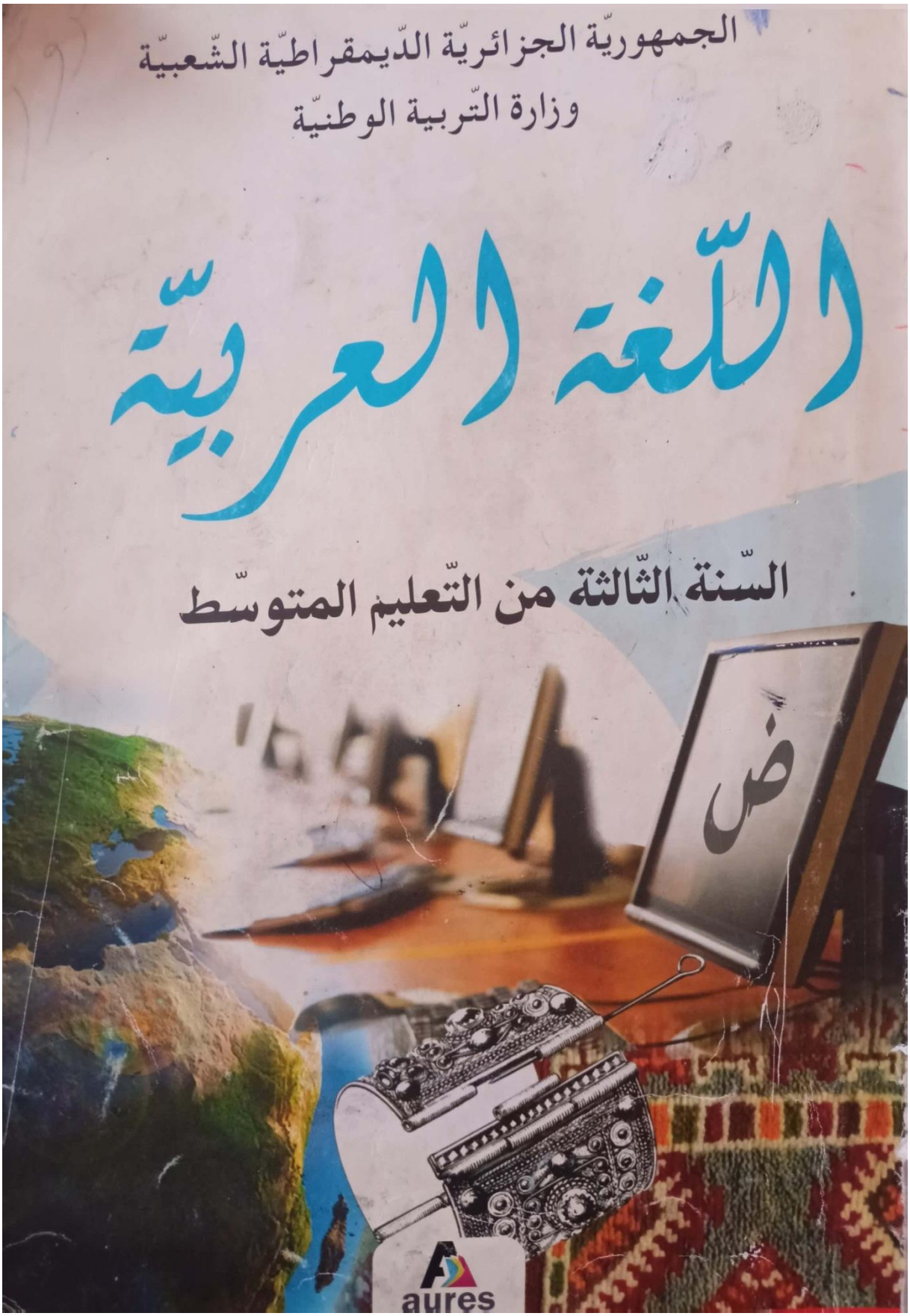
الجمهوريّة الجزائريّة الدّيمقراطيّة الشّعبيّة
وزارة التّربية الوطنيّة
اللّغة العربيّة
السّنة الثّالثة من التّعليم المتوسّط
ض
aures

الجمهوريّة الجزائريّة الدّيمقراطيّة الشّعبيّة

وزارة التّربية الوطنيّة

اللّغة العربيّة

السّنة الثّالثة من التّعليم المتوسّط

لجنة التأليف

تنسيق و إشراف

ميلود غرمول

مفتش التربية الوطنية للغة العربية وآدابها

كمال هيشور

مفتش التربية الوطنية للغة العربية وآدابها

أحمد سعيد مغزي

أستاذ بالتعليم العالي

ميلود غرمول

مفتش التربية الوطنية للغة العربية وآدابها

عزوز زرقان

أستاذ بالتعليم العالي

أحمد بوضياف

أستاذ مكون للغة العربية بالتعليم الثانوي

نور الدين قلاتي

مفتش التعليم المتوسط للغة العربية

رضوان بوريجي

أستاذ مكون للغة العربية بالتعليم الثانوي

الطاهر لعمش

أستاذ مكون للغة العربية بالتعليم المتوسط

aures Editions

فهرس الكتاب

مقدمة صفحة 3		أكتشف كتابي صفحة 4		أقوّم مكتسباتي القبليّة صفحة 8	
المقطع	النّص المنطوق	النّصّ المكتوب	قواعد اللغة	التعبير الكتابيّ	سَنَدا الإدماج	المشروع
1 الآفات الاجتماعيّة ص 09	الآفة المُهلكة ص 11	فَلَقٌ مُمِضٌّ ص 12	علامات الوقف ص 14	فنّيّات التحرير الكتابيّ ص 15 ص 20 ص 25	الغِشّ (منطوق) ص 26 بين الآباء والأبناء (مكتوب) ص 26	إنتاج مطوية تحسيسيّة للوقاية من الآفات الاجتماعيّة في الوسط المدرسيّ ص 28
	السُّكّيرُ والمَلاك ص 16	وَلِيُّ التّلميذة ص 17	بناء الفعل الماضي ص 19			
	فرحةُ العام ص 21	الشّريد ص 22	بعض حروف المعاني ص 24			

المقطع	النّص المنطوق	النّصّ المكتوب	قواعد اللغة	التعبير الكتابيّ	سَنَدا الإدماج	المشروع
2 الإعلام والمجتمع ص29	الإعلام في خدمة المجتمع ص 31	وسائل الإعلام ص 32	بناء الفعل المضارع ص 34	الفقرة التّفسيريّة ص 35 ص 40 ص 45	العالَم الافتراضي (منطوق) ص 46 التّلفاز والتّنشئة الاجتماعيّة (مكتوب) ص 46	تصميم وتقديم برنامج إذاعيّ مدرسيّ مدته خمس عشرة دقيقة ص 48
	الصّحافة ص 36	الصّحافة الإلكترونيّة ص 37	اسم الفاعل وعمله ص 39			
	الإعلامُ الجَديدُ ص 41	دليل الفيسبوك ص 42	«لا» النّافية للجنس ص 44			

المقطع	النّص المنطوق	النّصّ المكتوب	قواعد اللغة	التعبير الكتابيّ	سَنَدا الإدماج	المشروع
3 التّضامُن الإنسانيّ ص49	التّضامن ولَوْ بالكلمة ص 51	درهم السّلّ ص 52	اسمُ الفعلِ الماضي ص 54	فنّيّات التّقليص والتّلخيص ص 55 ص 60 ص 65	ناسُ الخَير (منطوق) ص 66 التّضامن والسِّلم (مكتوب) ص 66	إنشاء صفحة تضامن مع معاق على شبكة التواصل الاجتماعيّ ص 68
	التّويزة ص 56	الهلال الأحمر الجزائريّ ص 57	صيغ المبالغة وعملها ص 58			
	من لِجان الإغاثة ص 61	أسعِفوه ص 62	بناء فعل الأمر ص 64			

المقطع	النّص المنطوق	النّصّ المكتوب	قواعد اللغة	التعبير الكتابيّ	سَنَدا الإدماج	المشروع
4 شُعوب العالَم ص69	عَراقة أهل الصّين ص 71	أرخبيل البراكين والعطور ص 72	الشّرط وأركانه ص 74	فنيات التوسيع ص 75 ص 80 ص 85	أهلا بك في اليابان (منطوق) ص 86 حضارة شعب «الإنكا» (مكتوب) ص 86	عرض برنامج زيارة سياحيّة بالجزائر لصديق أجنبيّ ص 88
	شُعوب شرق إفريقيا ص 76	التّوارق: التّاريخ العريق ص 77	اسمُ فِعل الأمر ص 79			
	رحلة إلى آسيا الوُسطى ص 81	أخي الإنسان ص 82	نصب الفعل المضارع بـ«أنْ» المضمرة ص 84			

فهرس الكتاب

المقطع	النّص المنطوق	النّصّ المكتوب	قواعد اللغة	التعبير الكتابيّ	سَدا الإدماج	المشروع
5 العلم والتّقدّم التّكنولوجيّ ص 89	أثَرُ التّقدّم العلميّ على التّلوّث البيئيّ ص 91	دواءٌ للسّرطان ص 92	أفعال الشّروع ص 94	الحجاج ص 95 ص 100 ص 105	مجتمع المعرفة (منطوق) ص 106 التكنولوجيات الحديثة وتراسُل المُعطيَات (مكتوب) ص 106	التّصميم الحاسوبيّ لمجلّة المتوسّطة ص 108
	الدّور الحضاريّ للإنترنت ص 96	الإدارة الإلكترونيّة ص 97	الصّفة المشبّهة باسم الفاعل وعملها ص 99			
	يا شباب الجزائر! ص 101	إلى أبناء المدارس ص 102	أدوات الشّرط الجازمة1 ص 104			

المقطع	النّص المنطوق	النّصّ المكتوب	قواعد اللغة	التعبير الكتابيّ	سَدا الإدماج	المشروع
6 التّلوّثُ البيئيّ ص 109	بيئتنا مُهَدّدة ص 111	عدوّ البيئة ص 112	أفعال المقاربة ص 114	الروابط النصية ص 115 ص 120 ص 125	الإنسانُ والتّلوُّث (منطوق) ص 126 الحاجة إلى التربية البيئيّة (مكتوب) ص 126	إثراء المعرض السّنويّ للمتوسّطة بِرُكن حول البيئة ص 128
	التّلوّث الصّناعيّ ص 116	إنقاذ البيئة ص 117	اسمُ الفعل المضارع ص 119			
	التّلوّث المائيّ ص 121	محاورة الطّبيعة ص 122	أدوات النّداء ص 124			

المقطع	النّص المنطوق	النّصّ المكتوب	قواعد اللّغة	التعبير الكتابيّ	سَدا الإدماج	المشروع
7 الصّناعات التّقليديّة ص 129	الصّناعات التّقليديّة قبل الاحتلال ص 131	صانعة الفَخّار ص 132	أدوات الشّرط الجازمة2 ص 134	التّعبير عن الرّأي ص 135 ص 140 ص 145	الفخّار والخزَف (منطوق) ص 146 الحرَفُ والصّناعاتُ اليَدَوِيّة (مكتوب) ص 146	رسم خريطة لانتشار الصّناعات التّقليديّة في الجزائر ص 148
	صناعة الحليّ في الجزائر ص 136	مدينة النّسيج ص 137	أفعال الرّجاء ص 139			
	صناعة النّحاس في تلمسان ص 141	رُسُلُ الصّناعة ص 142	أنواع المنادى ص 144			

المقطع	النّص المنطوق	النّصّ المكتوب	قواعد اللّغة	التعبير الكتابيّ	سَدا الإدماج	المشروع
8 الهجرة الدّاخليّة والخارجيّة ص 149	الهجرة السّرّيّة ص 151	ظاهرة الهجْرة ص 152	اقتران جواب الشّرط بالفاء ص 154	النّصّ التّفسيريّ الحجاجيّ ص 155 ص 160 ص 165	البدو الرُّحّل (منطوق) ص 166 الهجرة الخَطِرة (مكتوب) ص 166	إنشاء مدوّنة على الإنترنت لتوعية الشباب بخطورة الهجرة السّرّيّة ص 168
	هجرة الأدمغة الجزائرية ص 156	المُهاجر إلى المَجد . ص 157	إعراب المُنادى ص 159			
	الحَدَثُ العظيم ص 161	نُورُ الهجرة ص 162	أدوات الشرط غير الجازمة. ص 164			

أقوَم مكتسباتي صفحة 169 | تراجم الأدباء صفحة 170 | رصيدي اللّغوي صفحة 173

01

اللاّفات الاجتماعيّة

أقرأ نصّي

قلقٌ مُمِضٌّ

تبدأ الآفات الاجتماعيّة بسُلوكات بسيطة مع الأطفال ثمّ تتضخّم؛ ممّا يجعل علاجها صعبًا.
يتناول النّصّ كيف تبدأ الآفاتُ الاجتماعيّة مع الأطفال.

أثري لغتي

دكناءُ: يكتنفُها سحابٌ مُظلِمٌ.

لم يُحبّذْ: لم يستحسنْ.

مُمِضٌّ: مُرهِقٌ وصَعبٌ.

إلى قَرَفٍ: إلى تقزُّز.

القَهْقَرى: الرُّجوع إلى خَلْفٍ.

صَلْد: صَلْب.

يُنحي باللاّئمة: يُكثِرُ من اللّوْم.

السّماء **دكناءُ** ولا هبّةَ ريحٍ تُحرّكُ تلك الغيومَ الثّقالَ التي تجمّعتْ في أرجائها، "مُرادُ" لا يدري ما يفعَلُهُ للتّخلُّصِ من مَلَلِه؛ فالحَيُّ يكادُ يكونُ خاليًا في هذه السّاعة، ما العمَل؟ أينزلُ نحو المدينة؟ وأخيرًا وجدَ نفسَهُ يَقترح على صديقَيْه "رزقي" و"محمّد" التّوجُّهَ إلى الدُّكّان لشراءِ حبّةٍ منَ الجَوْزِ الهنديِّ، إلا أنّ "رزقي" أخبره أنّ النّقودَ الموجودةَ في جَيْبِه لا تكفي، واقترح عليه الحُصولَ على حبّةِ جَوزٍ في غفلةٍ من صاحب الدُّكّان، والذّهابَ إلى الطّرَف الشّرقيّ من الحيّ لاقتسامها. **ولم يُحبّذْ** "مُرادُ" الفكرة، ولكنّه وجدَ نفسَه يُوافق "رزقي" على ذلك بشرط أن يَقِفَ هوَ عن بُعدٍ، ولا يكون له ضِلْعٌ في العمليّة.

وقَفَ "مُرادُ" عن بُعدٍ يتأمّلُ تنقُّلاتِ صديقه بالقُربِ من الدّكّان، فأصابَهُ قلَقٌ **مُمِضٌّ**، فقد خَشِيَ أن ينكشِف أمر "رزقي" وينكشف بذلك أمرُه هو. أيُمكنُ أن يكون شريكًا في مثلِ هذه السّرقة؟ يا لَخَيْبَةِ أمَلِه! لقَدْ صارَ سارِقًا. الأفضلُ له ألاّ يبلُغَ الأمرُ مسامعَ الأطفال في الحيّ... وإذا بصوتِ صاحب الدّكّان ينطلقُ بقُوّةٍ من أعلى الزُّقاق: "سوف أقبضُ عليكم ... إنّي أعرفكم واحدًا واحدًا!". ولم يجِدْ "مُرادُ" بُدًّا منَ الهُروب.

وتحوّلَ قلَقُهُ **إلى قَرَفٍ**، وتمنّى لو يتوقّفُ آنئذٍ ويعودُ إلى صاحب الدّكّان ويؤكّدُ له أن لا دخْلَ لهُ في السّرقة، ولكنْ أنّى لهُ ذلك؟ إنّه سيكونُ جَبانًا في نظَرِ أطفال الحيّ إن هو عادَ **القَهْقَرى**، إلا أنّهُ وهو يجري قال لنَفسِه: "منَ الأفضَلِ أن أكونَ جبانًا لا سارِقًا"... وبينما كان "رزقي" يكسِرُ حبّةَ الجَوْزِ بحَجَرٍ **صَلْدٍ** عاد "مُراد" **يُنحي باللاّئمة** على نفسه وينظُرُ إليه نظرة اشمئزازٍ، وهو يُقسِمُ في أعماقِه ألاّ يَتناوَلَ شيئًا منها.

[مرزاق بقطاش. طيورٌ في الظّهيرة. ص 105 - 106]

الآفات الاجتماعية

الشّريـــــد

التشرّد آفة اجتماعية خطيرة تضرب الأسرة في الصّميم، وتهدّد المجتمع بتكاثر آفات أخرى أخطر منه. لذا ينبغي تضافر كافة الجهود للحدّ منه، والوقاية خير من العلاج.

أثري لغتي

الطّمر: الثّوب البالي الرّثّ

اللّثم: التّقبيل

ناغاه: المُناغاة هي صوت الأم تداعب وتلاعب وليدها

الحجى: العقل

كِسْرِه: جانبه

أَطَلَّـتِ الآلامُ مِـن جُحْـرِهِ ... وَلُفَّـتِ الأسقامُ فـي طِمـرِهِ

مُشَـرَّدٌ يَـأْوِي إلـى همِّـهِ ... إذَا أَوَى الطّيـرُ إلـى وَكْـرِهِ

مَا ذَاقَ حلْوَ **اللّثْمِ** فِي خَدّهِ ... ولاَ حَنَـانَ المَسِّ فـي شَعْـرِهِ

ولاَ حَـوَتْهُ الأُمُّ فـي صَدرِهَـا ... ولاَ أبٌ **نَاغَـاهُ** فـي حِجْـرِهِ

وَالوَجْـهُ لِلْيَـأسِ بِـهِ نَظْـرَةٌ ... يَقذِفُهـا الحِقـدُ علَـى دَهْـرِهِ

لا يَجِـدُ المَـأوَى ولَـوْ رَامَـهُ ... أَحَالَـهُ الدّهْـرُ علـى قَـبْرِهِ

إذَا هَـوَى الخُلـقُ وَضَـاعَ **الحِجَـى** ... فَـكُلُّ شَـيْءٍ ضَـاعَ فِـي إِثْـرِهِ

مَـنْ يُصْلِـحِ الأُسْـرَةَ يُصْلِـحْ بِهَـا ... مَـا دَمّـرَ الإِفْسَـادُ فِـي قُطْـرِهِ

جِنَايَـةُ الوَالِـدِ نَبْـذُ ابْنِـهِ ... فِي عُسْرِهِ ، إن كَانَ، أَوْ يُسْرِهِ

البَيْـتُ صَحْـراءٌ إِذَا لَـمْ تَجِـدْ ... طُفُولَـةً تَـمْرَحُ فِـي **كِسْـرِهِ**

وَأَنْقِـذُوا الطِّفْـلَ فَمَـا ذَنْبُـهُ ... إِنْ جَمَـحَ الوَالِـدُ فِـي خَسْـرِهِ؟

وَعَلِّمُـوهُ عَمَـلاً صَالِحًـا ... يَشُـدُّ - إِنْ كَافَـحَ- مِـنْ أَزْرِهِ

[ديوان الشّاعر علي الجارم. ج 2. ص 379]

01

أقرأ نصّي

الآفات الاجتماعيّة

أفهم وأناقش

1. صوّر الشّاعر منظر فردٍ يعاني التّشرّد. وضّح ذلك من النّصّ.
2. لكلّ مخلوق مأوى، فإلى أين يأوي الشّريد؟ ما أثرُ ذلك في نفسيته؟ وما نتائجُ ذلك على المجتمع؟
3. للعائلة دور في توفير الأمن والسّعادة لأفرادها. اشرح الأبيات التي تشير إلى فضل الدّفء العائليّ في القضاء على التّشرّد.
4. استخرج من الأبيات ما قدّمه الشّاعر من تفسير لأسباب ظاهرة التشرّد.
5. يقترح الشّاعر حلّ التّمسّك بالحرفة و العمل الصالح للقضاء على آفة التّشرّد، وضّح ذلك.

أقوّمُ مكتسباتي

1. لماذا يُعدُّ البيت حقّا طبيعيًا لكلّ مخلوق؟
2. ماهي أسباب التشرّد ؟ اذكر حديثا شريفا يَحُثُّ على التّكافُل لوقاية المجتمع من الآفات.

أتذوّق نصّي

– **اقرأ القصيدة قراءة شعريّة مُعَبّرة، وأجبْ عن الأسئلة الآتية:**

1. النّصّ شعريٌّ، ما الّذي يجعَلُه متميّزًا عن النّصّ النّثريّ؟
2. في البيت الأوّل صورتان بيانيتان. حدّد عبارتيهما.
3. اشرح قول الشّاعر: (**أَطَلَّتِ الآلَامُ مِن جُحرِه**).
4. استخرج من البيت الثّاني صورة بيانية. حلّلها، واذكر الأثر الجميل الذي أضافته إلى المعنى.
5. ما الفرق بين القصيدة والمقطوعة الشّعريّة؟

أُوَظّفُ تعلّماتي

كنت راجعا من المدرسة فمررت بحديقة تتوسط حيّك فرأيت طفلا في سنّك يتوسّد التّراب يرتدي مَلابِسَ رثّةً يمدّ يده إلى المارّة طالبا الطّعام، فراعك ذلك المنظر.

– اكتب موضوعا تفسيريا تشرَحُ فيه حالة الطّفل المتشرّد وظروفه القاسية ووضعه الخطير مقترحا الحلول المناسبة لمثل هذه الحالات موظفا الأساليب الإنشائية المناسبة.

▲ «اليَدُ في اليَد» شعار إحدى الجمعيات الوطنية من أجل الحدّ من الآفات الاجتماعيّة

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

كلية: الآداب واللغات
قسم: اللغة والأدب العربي

المرجع: القرار الوزاري رقم: 933 المؤرخ في: 28 جويلية 2016 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها

تصريح شرفي

خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز البحث

أنا الممضي أدناه،

السيد(ة): حروز نائل

الصفة: طالب، أستاذ باحث. باحث دائم:

الحامل (ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 069853822

والصادرة بتاريخ: 2021-09-22

عن دائرة:

المسجل (ة) بكلية: الآداب واللغات قسم: اللغة والأدب العربي

والمكلف (ة) بإنجاز أعمال بحث(مذكرة التخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، أطروحة دكتوراه)، عنوانها:

الظواهر البلاغية في نصوص كتاب اللغة العربية - السنة الثالثة متوسط - نموذجا -

أصرح بشرفي أني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ: 2023-07-18

إمضاء المعني

فهرس الموضوعات

المحتويات

مقدمة: ..... Erreur ! Signet non défini.

الفصل الأول: **2**

البلاغة العربيّة وأقسامها **2**

المبحث الأول: البلاغة العربية وأهدافها. **2**

أولا: مـفهـوم البـلاغـة :..... 2

أ- لـغـة:..... 2

ب- اصطلاحا : 3

من التّعريفات الاصطلاحية التي وُضعت للبلاغة نذكر:..... 3

1- مفهـوم الفصاحة : 5

-2 بلاغة المتكلِّمّ: 6

-3 مـقتـضى الحـال:..... 7

ثانيا :مواضيـع علم البلاغة:..... 7

-1الأسلوب:..... 7

-2الفنون الأدبيّـة: 8

ثالثا: أهداف البلاغة : 8

المبحث الثاني: أقسام البلاغة العربيّة. **9**

تمهيد: 9

أوّلا: علم المعاني:..... 9

-1 تعريفه:..... 9

2-في عرض مسائل هذا العلم: 10

2.1لكلام بين الخبر والإنشاء:..... 10

2.2الإسنـــــــــاد:..... 11

2.3 القصر: 12

1.تعريفه: 12

2.4**الفصل والوصل:**..... 13

2.5الإيجاز والإطناب والمساواة:..... 13

ثانيًا: علم البيان: 15

في عرض مسائل هذا العلم:..... 16

ثــالثــا: علــم البديــع..... 21

-1 تعــريفه: 21

2-أقســام علم البديـع : 22

الفصل الثاني:..... 48

الظّواهر البلاغيّة في كتاب السّنة الثالثة متوسّط 48

تمهـيد: 28

المبحث الأوّل: تقييم لمدوّنة البحث..... 28

-1 كتاب اللّغة العربيّة للسنة الثالثة متوسط: 28

أ.الكتــاب شكلا:..... 28

ب.الكتاب مضمونا:..... 29

2- المقرر البلاغي للسنة الثالثة متوسط: 31

-3 كيفية تدريس نشاط البناء الفني: 31

المبحث الثاني: الدَّرس البلاغي ونصوص كتاب اللغة العربية سنة ثالثة متوسط الجيل الثاني32

-1دراسة احصائية للظواهر البلاغية في نصوص الكتاب: 32

-2التعقيب على الجدول:..... 38

الخاتمة..... 40

الخاتمة: 41

قائمة المصادر والمراجع 42

المــلاحـــق 42

الملخص:

سعت هذه الدراسة إلى تناول الظواهر البلاغية في نصوص كتاب اللغة العربية– السنة الثالثة متوسط أ نموذجا– وبيان أهميتها باعتبارها مادة تصاحب التلميذ في مساره التعلّمي، وقد عالجت الموضوع في مقدمة وفصلين وخاتمة باتباع المنهج الوصفي، وتوصلت في نتائج البحث إلى أنّ الكتاب المدرسيّ لم يكن ملمّا بما يلزم من الظواهر البلاغيّة التي يحتاجها تلميذ السنة الثالثة متوسّط، وهنا يبرز دور الأستاذ في تربية الذوق البلاغي الذي يعتري هذا الكتاب بما يتماشى واحتياجات التلميذ.

الكلمات المفتاحيّة: الظواهر البلاغية، الكتاب المدرسي، الأستاذ، التلميذ.

Summary.

This study sought to address the rhetorical phenomena in the texts of the Arabic Language Book - the third year, intermediate A as a model - and to demonstrate its importance as a subject that accompanies the student in his learning path.

I have dealt with the subject in an introduction, two chapters, and a conclusion by following the descriptive approach, and I concluded in the results of the research that the textbook was not familiar with the necessary rhetorical phenomena needed by the third-year average student, and here the role of the professor emerges in nurturing the rhetorical taste that this book possesses in line with the needs of the student. .

Keywords: rhetorical phenomena, textbook, teacher, student.